30 قصيدة

في مدح الرسول ﷺ

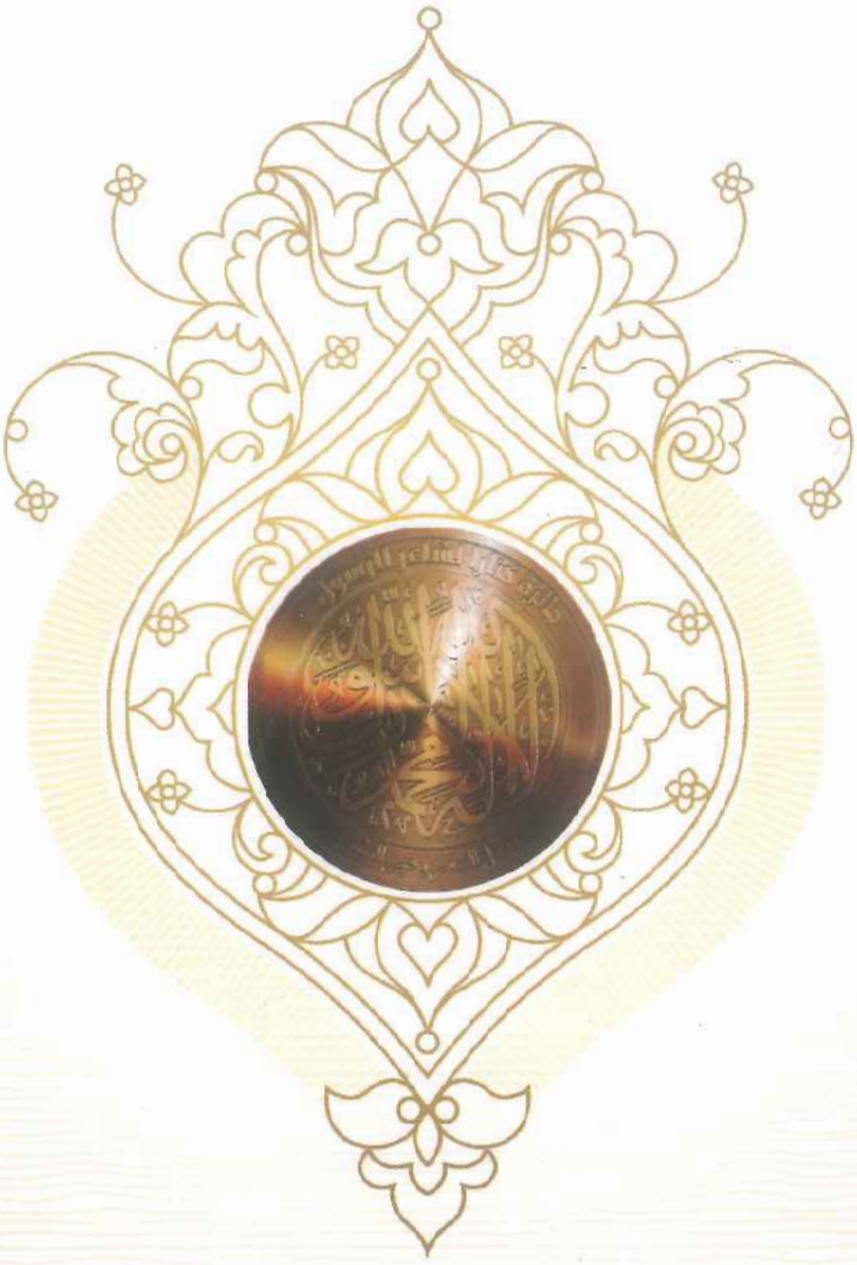

جائزة كتارا لشاعر الرسول ﷺ

الدورة الخامسة 2021

30 قصيدة
في مدح الرسول ﷺ

جائـزة كتارا لشاعـر الرسول ﷺ

الدورة الخامسة

2021

30 قصيدة
في مدح الرسول ﷺ

كتارا
katara
جائزة كتارا لشاعر الرسول ﷺ

الدورة الخامسة

2021

المدير العام
المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا
د. خالد بن إبراهيم السليطي

المشرف العام
جائزة كتارا لشاعر الرسول ﷺ
خالد عبد الرحيم السيد

عدد الصفحات: 204 صفحة
رقم الإيداع:
الرقم الدولي: (ردمك)
ISBN/978/9927/

جميع الحقوق محفوظة للناشر

katara
دار كتارا للنشر
Katara Publishing House

قطر، الدوحة، المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا»، ص ب: 16214
هاتف: 0097444080045
البريد الإلكتروني: info@kataraph.com

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إليكترونية أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص قرائية أو أي وسيلة نشر أخرى، أو حفظ معلومات واسترجاعها، دون إذن خطي من الناشر.

كتارا

katara

جائزة كتارا لشاعر الرسول ﷺ

2021

مقدمة

عرف العرب منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم شعر المديح النبوي، كلون جديد ومجال مختلف من ألوان ومجالات الشعر العربي، أبدعوا من خلاله في ذكر صفاته صلى الله عليه وسلم الخُلقية والخَلقية، وعددوا فيه محاسنه ومكارمه، ومواقفه وأفعاله وعاداته وسلوكياته، وغزواته وأحواله في حلِّه وترحاله.

وقد ظل الأدب العربي يتناول هذا اللون من الشعر جيلا بعد الآخر، يغترف من معين سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينضب، فيما يمكن أن نحصيه حالة من حالات الإعجاز النبوي، وهي أن يظل الشعراء العرب والمسلمون طوال هذه القرون يستهدفون بمدائحهم شخصه الكريم صلى الله عليه وسلم، دون الشعور بملل أو تكرار. حتى في أشعار المعارضات وما أكثرها في المدائح النبوية، نجد في كل قصيدة وفي كل بيت معاني جديدة لسجاياه وخصاله صلى الله عليه وسلم. ولعل هذا ما يفرق بين شعراء المدح التكسُّبي، أو مديح التملق، الذي يستهدف الملوك والحكام والأمراء والوجهاء، وبين شعر المدائح النبوية الذي نستشعر مكاسب الشعراء فيه، وشغفهم به من خلال قول شوقي:

لي في مَديحِكَ يا رَسولُ عَرائِسٌ

تُيِّمنَ فيكَ وَشاقَهُنَّ جَلاءُ

هُنَّ الحِسانُ فَإِن قَبِلتَ تَكَرُّمًا

فَمُهورُهُنَّ شَفاعَةٌ حَسناءُ

وابتغاء لهذه المهور، وفيما أصبح في حكم العادة، تقدم المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) لمحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، من المشتاقين لسماع سيرته، والمتلذذين بمدائحه، والباحثين عن تطييب نفوسهم بها- ثلاثين قصيدة جديدة مختارة في مدحه صلى الله عليه وسلم، تم ترشيحها من قبل لجنة تحكيم «جائزة كتارا لشاعر الرسول» في دورتها الرابعة، والتي تستهدف التأكيد على رسوخ حب شعر المدائح النبوية في يقين الأجيال المتعاقبة.

جائزة كتارا لشاعر الرسول ﷺ

تقديم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على من بعث بجوامع الكلمِ، وعلى آله وصحبه الناطقين بالحِكَمِ، ما قال قائل بترنُّمِ: أمن تذكر جيرانٍ بذي سلمِ.

أما بعد:

فإن جائزة كتارا لشاعر الرسول ﷺ من المسابقات الثقافية الرائدة، التي حرّكت الساحة الثقافية، لنشر السيرة النبوية، والشمائل المحمدية، بالقصائد الجزيلة، والأقوال البليغة، مما وضع لها القبول بين الأدباء والشعراء، فتنافسوا بالقصائد العصماء، وبراعة الاستهلال والابتداء.

أولًا

قصائد الشعر الفصيح

أنا الفقير

الشاعر / أنس فريد الأسود

سوريا

- سوري، صيدلاني، ولد في العاصمة دمشق، وأكمل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة طيبة الإمام في محافظة حماة.

- انتسب إلى كلية الصيدلة بجامعة دمشق وتخرج فيها عام 2003،

- عشق اللغة العربية منذ الصغر، فكان شغوفا بفنون وآداب اللغة العربية لا سيما دواوين الشعر والقصائد والدراسات النقدية في مختلف مراحل الشعر العربي قديمه وحديثه.

- حاول مبكرا نظم الشعر فاطلع على بحوره ودرسها، شارك في العديد من الأمسيات والملتقيات الشعرية في جامعة دمشق والأندية الأدبية الموجودة في المحافظة.

- أصدر ديوانه الأول بعنوان(تراتيل في محراب القافية) ويعكف حاليا على إصدار ديوانه الثاني.

أسرجتُ شوقي لحرفٍ أدمنَ السَّفرا

يطوي الزَّمانَ سِجلاً يقتفي أثَرَا

مِن مُبتدا القَبْلِ - ماءُ العرشِ بوصلتي-

إلى شواطِئِ بَعدٍ في المدى استترا

يراودُ الصُّلْبَ عن نورٍ تَناقَلُهُ

قد أعجزَ الكافَ و التّشبيهَ و الصُّوَرَا

كم ماسَ لحنٌ على أوتارِ قافيَتي

شِعراً و سِحراً و ما لامستُ مَن سحَرَا

و كم دَنا و تَدلّى دِفءُ أخيلةٍ

كقابِ قوسينِ مِن خُضرِ المُنى و سرَى

مولايَ عُذراً رِئاتُ الحرفِ عاجزةٌ

في لُجَّةِ الحُسنِ ذابَ الشِّعرُ و انكَدَرَا

حسبي برشفةِ نورٍ تنتشي لُغتي

مِن كَرْمِ أحمدَ حتّى أُبهرَ الشُّعَرَا

لم يصطفيني طبيباً شاعراً زمني

إلا لأجبُرَ خطوَ الحرفِ إن عَثَرَا

يُرتِّلُ النّجمَ في أحداقِ ذاكرتي

طفلٌ يُعاقِرُ حُلماً يَستقي مطَرا

طفلٌ غذَتهُ حَكايا النّجمِ والدةٌ

مُدَّثِّرٌ في طوايا الصَّدرِ ما كَبُرا

أزْجَى إليَّ بريدَ الحُبِّ فيضَ رُؤى

اسمعْ بقلبِكَ أغلقْ مُقلتيكَ تَرَى

أذْكُرْ حكايةَ قبلَ النّومِ..صوتُ حصى

حنينُ جِذعٍ...و ظبيٌ ناحَ منكسِرا

نورٌ يَلفُّ كمالَ الطِّينِ مُخترِقاً

قاعَ السَّماءِ يجُوزَ الكَدَّ و القمَرا

تَوَاترَتْ كِسَفاً في البالِ سيرَتُهُ

و في ربيعِ خيالي أزهرَتْ خَبَرا

دَنُّ الفؤادِ غدَا للوصفِ مسرحُهُ

يهميْ الدّماءَ قناديلاً إذا سَكِرا

حرفِي ثَوَى وَجِلاً في قعرِ محبرَتي

شوقيْ تَبَتَّلَ في الشّريانِ مُنبهِرا

آنَسـتُ رمـزاً رقيـمُ الدَّهـرِ شَـفَّرهُ

تـلا عـليَّ خُشـوعُ الصَّمـتِ مـا حُفِـرَا

في غَفلـةِ التِّيـهِ مولـودٌ تُهدهِـدُهُ

بُـشرى الكتـابِ يسـوسُ الجِّـنَّ و البـشَرَا

نهـرُ الضِّيـاءِ -قـضى الرحمـنُ - إنْ سَـكنَتْ

بقيَّـةُ الوقـتِ بـينَ الإصبعـينِ جَـرَى

في الغـارِ لهفـةُ ابراهيـمَ أسـئلةٌ

عـلى شَـفَا اللَّيـلِ حَـيرى تصطـلي فِكَـرَا

ألقـى بهـا في صحـافِ الغيـبِ فانحـسرَتْ

عبـاءةُ الوحـيِ عـن تفسـيرِ مـا سُـطِرَا

اقـرأْ لِتنسُـجَ للتّاريـخِ حُلَّتَـهُ

اقـرأْ تُطـرِّزْ عـلى أردانِـهِ السُّـوَرَا

اقـرأْ تُحـررْ ربيعـاً مِـن غَزِيّتِـهِ

و تُعتِـقِ الـوَدْقَ مِـن أصفادِهـا شَـجَرَا

اقـرأْ فَكَفُّـكَ قمـحٌ تحـتَ سُـنْبُلِهِ

رِفـادَةُ الغيـمِ حجَّـتْ نحـوَكَ الفُقَـرَا

كُفَّتْ بَصيرةُ مَن رامَ الحياةَ هوىً

هاكَ البيانَ قميصاً أرجِعِ البَصَرَا

يا قِبلةَ الخَلقِ يا ظِلّاً تفيؤُ بهِ

إنْ مَسَّها جاحمُ الإنكارِ و استَعَرَا

لملمْتُ شِعري على بَعضي على أملي

و جئتُ مُكتوِياً بالذَّنبِ إذْ كَثُرَا

أنا الفقيرُ فلا الأنصارُ قافلتي

و لم أُحاكِ أبا بكرٍ و لا عُمَرَا

امدُدْ إليَّ إذا مُدَّ الصِّراطُ يَدَاً

حتّى يُقالَ أسيرُ الذَّنْبِ قد عَبَرَا

كُنْ لي شفيعاً لعلَّ الآيَ تُكتَبُ لي

(سيقَ الذينَ) ...إلى جنّاتِهِ زُمَرَا

فِيمَا يَرَى الْمُسَافِرُ

احمد عبدالقادر فايد فرج

مصر

- شاعر مصري، طالب بكلية التمريض جامعة الفيوم
- له مشاركات شعرية عديدة في مهرجانات وملتقيات أدبية في مصر، وحصل على العديد من الجوائز
- يشغل حاليا رئيس نادي آفاق الأدبي
- له ديوان تحت الطبع بعنوان «مَاذا لَو جرَّبَ السَّمَاءَ؟»

أَنْفَقْتُ قَلْبِي عَلَى مَعنًى أُرَاوِدُهُ

يَهُونُ جُهْدُ الفَتَى لَوْ عَزَّ مَقْصِدُهُ

أَغْمَضْتُ عَقْلِيَ وَاسْتَرخَيْتُ فِي أُفُقِ المَجَازِ

لَمْ أَرَ فِيهِ مَا يُجَسِّدُهُ

سَافَرتُ فِي رَأْسِ تَارِيخِ الخَلِيقَةِ

قُلْتُ: سَوْفَ أُهْدِيهِ قَلْبِي حِينَ أَشْهَدُهُ

رَأَيْتُ حَربًا عَلَى اللاشَيءِ دَائِرَةً

وَالرُّشْدُ كَانَ سَقِيمًا قَلَّ عُوَّدُهُ

رَأَيْتُ كَوْمَةَ أَحجَارٍ تَطُوفُ بِأُخْرَى

قُلْتُ: مَنْ لِأَخِي الإِنْسَانِ يُنْجِدُهُ؟

ثُمَّ احتَجَبْتُ وَرَاءَ البَيْتِ مُبْتَئِسًا

فَجَاءَ أبرهة المَفْتُونُ يَقْصِدُهُ

وَاشْتَدَّ لَيْلِي

وَلَكِنْ كُنْتُ أُوقِنُ أَنَّ الكَوْنَ مُدَّخِرٌ فَجْرًا سَيُوقِدُهُ

رَأَيْتُ إِيوَانَ كِسْرَى بَاتَ مُرتَعِدًا

فَقُلْتُ: لَا شَكَّ أَنَّ اليَوْمَ مَوْلِدُهُ

«مُحَمَّدٌ»

هَكَذَا سَمَّاهُ خَالِقُهُ

فَصَارَ مَنْ فِي السَّمَا وَالْأَرضِ يَحمَدُهُ

الصَّبْرُ مَعدِنُهُ

وَالْبِيدُ مَوْطِنُهُ

وَالغَارُ مَسْكَنُهُ

وَالرَّمْلُ مَرقَدُهُ

رَأَيْتُهُ سَاهِرًا وَالْأَرضُ نَائِمَةٌ

فَقُلْتُ: أَمْرٌ عَظِيمٌ مَا

يُسَهِّدُهُ

«اقْرَأْ»

وَلَمْ يَكُ يَدرِي أَنْ سَتَقْرَؤُهُ الدُّنْيَا

وَيَسْرِي عَلَيْهَا مَا يُقَعِّدُهُ

خَدِيجَتِي!

دَثِّرِينِي..

وَهْيَ لَوْ مَلَكَتْ إِغْمَادَهُ فِي حَشَاهَا

سَوْفَ تُغْمِدُهُ

يَنَامُ فَردًا

فَيَصحُو أُمَّةً

وَيُعَانِي فِي سَبِيلِ أُنَاسٍ لَا تُؤَيِّدُهُ

الْكَوْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَارَ طَالِبَ عِلْمٍ

لَيْسَ يَقسُو عَلَيْهِ حِينَ يُرشِدُهُ

لَمْ نَخْتَلِفْ فِي (وُجُودِ اللهِ) يَا وَلَدِيْ..

الْاخْتِلَافُ فَقَطْ فِي (كَيْفَ نَعبُدُهُ؟)

وَصَارَ أَصدَقُ خَلْقِ اللهِ مُتَّهَمًا بِالإِفْكِ

لَمَّا سَرَى وَالْبَرقُ يَرصُدُهُ

أَكْرِمْ بِهِ صَاعِدًا فَوْقَ الْبُرَاقِ

يَكَادُ لَوْ تَعَثَّرَ فِي الْآفَاقِ.. يَصعَدُ هُوْ

وَعَادَ فِي ثَوْبِهِ النُّورِيِّ يُرشِدُهُم

فَأَخْرَجُوهُ إِلَى مَا لَيْسَ يَعهَدُهُ

قَالُوا أَتَى مُفْسِدًا فِي الْأَرضِ

مُدَّعِيًا هِدَايَةً

وَلَنَا مُلْكٌ يُهَدِّدُهْ

وَهْوَ الَّذِي كَانَ قُرآنًا عَلَى قَدَمَيْنِ

لَوْ رَأَى جِذْعَهُ يَبْكِي يُهَدهِدُهُ

يُوصِي بِمَنْ حَارَبُوهُ جَاهِدِينَ

كَمَا يُوصِي أَبٌ بِفَتًى بَرٍّ يُمَجِّدُهُ:

لَا تُطبِقِ الأَخْشَبَيْنِ الْآنَ يَا مَلَكَ الجِبَالِ

جُرحِي لَهُ رَبٌّ يُضَمِّدُهُ

قَد يُخْرِجُ اللهُ مِنْ أَصلَابِهِمْ

فِئَةً تُعَمِّرُ الْأَرضَ

أَوْ فَردًا يُوَحِّدُهُ

لَا تَقْتُلُوا عُزَّلًا أَوْ تَقْطَعُوا شَجَرًا

جِئْنَا لِنُصلِحَ مَا الْأَيَّامُ تُفْسِدُهُ

وَلَا تَخُونُوا؛ فَقَد جِئْنَا نُؤَمِّنُهُمْ

خَصمٌ شَرِيفٌ، مُلُوكُ الْأَرضِ تَحسُدُهُ!

يَا مَنْ زَرَعتَ نَبَاتَ الحُبِّ فِي دَمِنَا

للآن مَا انْفَكَّتِ الأَجْيَالُ تَحصُدُهُ

قَد كُنْتُ أَحمِلُ قَلْبِي فَوْقَ كَفِّ يَدِي

حَتَّى وَصَلْتُ فَأَفْنَاهُ تَنَهُّدُهُ

أَبْصَرتُ كَعبًا وَحَسَّانًا

وَقَد جَلَسَا

كُلٌّ لَهُ حَظُّهُ مِنْهُ وَمِقْعَدُهُ

أَجْهَشْتُ بِالدَّمْعِ مُشْتَاقًا وَمُضْطَرِبًا

هَلْ سَوْفَ يَقْبَلُ قَوْلِي

أَمْ سَيُبْعِدُهُ؟

رِحْلَةٌ إلى ذُرْوَةِ السَّنَا

السيد علي محمد خلف

مصر

- شاعر مصري، له مشاركات شعرية عديدة في مصر، شغل منصب مقرر مؤتمر القصة الشاعرة الدولي العاشر بالقاهرة، كما شارك في مؤتمر الفصحى السادس باتحاد الكتاب المصري 2019

- حصل على جائزة مسابقة القلم الحر للإبداع العربي، وحاز المركز الأول في المسابقة الثقافية الدولية فرع الشعر الحر.

- اصدر بعض الكتب الأدبية والدواوين الشعرية منها: كلمات آخر رجل عربي، أعراف، كلام الجن وغيرها

مُوصَـدٌ؛ أَنَّى لـذتُ طـولًا وعَرْضَـا

ترتعـدْ غيْمَتِـي صعـودًا.. وخَفْضَـا

زورَةً للمعْنَى..

كَأنْ سَبَّحَ اللهَ الحَصَى

في يَدَيْكَ بَسْطًا.. وَقَبْضَا

أسْـأَلُ الصَّحْـرا عـنْ فَضَاهـا لَـوَ انِّي-

حِـينَ نـادوا عرَّافهـا- قلْـتُ: أَفْـضَى!

كيـف يَجْـرِي ظـلِّي ولمْ ينتَظِـرْنِي

عندمـا ضفَّـرْتُ المَـدَى أَمْـسِ نبْضًـا؟

ثُـمَّ غاصـتْ بـيْنَ الحشـا ألْـفُ بِكْـرٍ

قُدِّمَـتْ لهـنَّ القرابـينُ عَرْضَـا

فانْـزوى المـاءُ عـنْ تماثيـلَ.. لكـنْ

حَطَـمَ الفـأْسَ.. ثـمَّ أطْفَـأَ بُغْضَـا

زَلْزَلَتْ (كِسْرَى)..

أخْمَدَتْ (قيْصَرًا)..

ثمَّ اكْتَسَتْ نورا..

فاختفى عصرُ فوْضَى

بسـطَتْ بَعْضَـهُ عـلى كلِّ شـبْرٍ

امـضِ عِطْـرًا، بوركـتَ: كُلًّا.. وبَعْضَـا

الفَتَى الغَـضُّ يُـتْـمُـهُ

أنْجَبَ القَلْبَ اخْضَرارًا

في رقَّـةِ الحـزنِ غَـضَّا

بالمَجَـازاتِ تَغْـزِلُ الحُـبَّ بَضَّـا

هـلْ عـلى ذُرْوَةِ السَّـنا فحْـتَ مَحْضَـا؟

يا رسولًا إلى (الرسولِ)

تعالَ امْنحْ خُطَى الطائفينَ

بـــئـرًا.. وأرضَـــــا

وتعـالَ احْمِـلْ فـوقَ عينِـي دليـلًا

يَنْشَـفِ الكُـرْهُ يَبْـكِ بَوْحًـا.. وَضَوْضَـا

وَهْيَ إمَّا اسْتَوَتْ على غارِها

أَدْنَتْ سمَاها:

قُدِّي لأحْمَدَ رَوْضَا

مَـنْ لنـا -يـا نبـيُّ- إلَّاكَ مَلْجَـا؟

مَـنْ لنـا لـوْ آذَوْكَ: نفْسًـا.. وعِرْضَـا؟

هَلْ خَبَا وَقْدُهمْ..

فصَابَ الندَى الأمْواهَ

حتَّى انْفَلَّتْ:

خُفوتًا.. ووَمْضَا؟

باليَدِ الطُّولَى

شِدْتَ أَخْلاقَهمْ طَوْدًا

كذلِكَ... الجسمُ..

والرُّوحُ أيْضَا

في بَنِـي سـامٍ ظَلَلْـتَ أسْـمَى، ولمَّـا

كلَّـتِ الحـربُ عـاشَ رأْيُـكَ أقْـضى

فـارسٌ.. سـيْفُهُ -إذا أَوْرَدوا أو

أصـدروا- أينـعَ الدِّمـا وهْـوَ أمْـضَى

إنْ تـردَّوا فـما عليْـكَ هُداهـمْ

كيـفَ تَهـدِي غُلْفًـا.. وعُمْيًـا.. وَغُمْضَـا؟!

حينَ آليْتَ - لم تفُهْ عَنْ هوى-

لنْتَ وفيًّا..

فَعِمْ قبولًا.. ورفْضَا

بالـذي سَـخَّرَ الجـماداتِ حتَّـى

جِـئْنَ سـعْيًا -لا آنِفَـاتٍ- ورَكْضَـا

مُدْلِجًـا يَطْـوِي سَـهْلَها مثـلَ شـادٍ

رافقتْـهُ النايـاتُ نَقْضًـا وعَضًّـا!

إنْ نَحَـاهُ الأُلَى فنعْـمَ المُرَجَّـى!

أوْ رأتْـه الضِّبـاعُ فالليْـثُ يُغْـضَى

أيـنَ سـاح الحنـينُ غيْضًـا.. وفيْضَـا

للـورى ملْتاعًـا فأهْـداكَ حوْضَـا؟

مسْتَجيرٌ.. كَأَنَّ صَبًّا أضاءَ الصبْرَ..

صبَّ الضُحَى (صَبًا)

فوْقَ رَمْضا

الشفيعُ يومَ الظَّما

المصطفَى الغَوْثُ

يَرَى مِنْ ورائه ما تَقَضَّى

أفصـحُ العالمـينَ صمْتًـا وصوتًـا

ضـادُه برهـانٌ وإنْ شَـكَّ مَـرْضَى!

كلَّـما رشَّ بالقبـابِ خشـوعًا

رونـقُ الدمـعِ المسـتحيلِ أقضَّـا

علَّـهُ والطَّيْـفَ الـذِي ليْـسَ يصْحـو

إذْ ينامـانِ عَوَّضـا النَّفْـلَ فرْضَـا

أيَّهـا الماحـي، لسْـتُ أملِـكُ أنْـضَى

مِـنْ بنـاتِ الشَّـوْقِ الـ (بَكَيْنَ)أَتَـرْضَى؟

قنديلٌ من الغار

بدرية البدري

سلطنة عمان

- شاعرة وروائية عمانية، تكتب الشعر الفصيح والشعبي، شاركت في العديد من الفعاليات والمسابقات على المستوى المحلي والخليجي، شاركت ضمن مجموعة مؤلفين في تأليف مجموعة قصصية مكونة من 60 قصة للفتيان، شاركت في العديد من المهرجانات والأمسيات الشعرية داخل سلطنة عمان والخليج والوطن العربي.

- حصلت على المركز الثاني في جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم بدورتها 37 في الشعر الفصيح الحديث.

- تولت الإشراف على باب المواهب الأدبية، الإشراف على سبلة الشعر والأدب في سبلة عمان.

- صدر لها 3 روايات، وقصتان للأطفال وديوان شعر فصيح وآخر شعبي وهما:

(وادٍ غير ذي بوح/2018) و(أقرب لتلويحة قصيدة/2019).

اخلـعْ جراحَـكَ بالسـطرِ المُقـدَّسِ، لا

يصدَّنـك الذنـبُ عـن وحـيٍ بـكَ ارتحـلا

واصعـد إلى السـدرةِ العُليـا بـلا حَـذَرٍ

مـن دافِـقِ العشـقِ، إنْ نـاداكَ وانهمـلا

هنـاكَ تنمـو عـلى الأشـواكِ نرجِسَـةٌ

تؤرجِـحُ العطـرَ في أوراقِهـا أَمَـلا

وتسـتكينُ إلى الأقـلامِ قافيـةٌ

لـولا «مُحمَّـد» مـا أهـدت لهـا الجُمَـلا

نـاداني الصـوتُ، لكـن لم أجـدْ بَـشَرًا

آنسـتُ نـورًا تـراءى ظِلُّـه جَبَـلا

أصغيـتُ، كان هديـلُ الـوُرْقِ مِئذَنَـةً

اركـضْ بقلبِـكَ تلـقَ الأرضَ مُغتَسـلا

وكانَ وجهُـك مـا ألفيـتُ في قلقـي

فاخْـضرَّ حـرفٌ عـلى غُصـنِ الجـوى ذَبُـلا

يقـودني الحـبُّ كالأعمـى؛ فيـا بـصَري

خـارت عصـاي وجئـتُ الخـوفَ مُنتعِـلا

يعـدو بي الـدربُ والأشـواقُ راحِلتـي

والغـارُ أيقـظَ جفـنَ الليـلِ وابتهـلا

خلفـي تلفّـتَ بعـضيْ إذ رأيـتُ فتـىً

سـاقيه أطلَـقَ والريـحُ اسـتوتْ سُـبُلا

أتى تسـيلُ ذنـوبُ الأرضِ مـن دمِـهِ

مـا ضَـلَّ مـسراهُ، لكِـنْ بالـرؤى شُـغِلا

تكـونُ قِنديلَـهُ في ليـلِ وحدتِـه

يرجـوكَ، أو قِبلَـةً تهـدي النُهـى مُقَـلا

أرضًـا يحـطُّ عليهـا كلّـما وَهَنًـا

هـوى جناحـاهُ، أو عـن هَدْيِـهِ عَـدَلا

تحنـو عـلى ضعفِـهِ إنْ جـاءَ يحمِلُـهُ

قـد انحنـى ظهـرُهُ مـن هـوْلِ مـا حَمَـلا

نصفـان إنّي، ولا نصـفٌ يُـؤازِرُني

والخـوفُ جفـنٌ عـلى بعـضِ الرجـا انْسـدلا

عـارٍ مـن الرفـقِ هـذا الكـونُ ينقُصُـهُ

حنـينُ جِـذعٍ رأى نجـمًا لَـهُ أفَـلا

كـفٌّ تحـطُّ عـلى الأرواحِ حانيـةً

لتهـدأَ الحـربُ والثـأرُ الـذي اشـتعلا

لا نـورَ يوقِـظُ هـذا العـصرَ مـن خَـدَرٍ

والكهـفُ لمّـا أوى، أحصاهُـمُ مِلَـلا

بعـضُ اليقـينِ الـذي في «اللـهِ ثالِثُنـا»

لـو زارنـا أورقـتْ أرواحُنـا رُسُـلا

وطـافَ بالبيـدِ غيـمٌ يسـتريحُ ضُحـىً

مـن لفحـةِ الشـمس، لمّـا أسرَفَـتْ قُبَـلا

عُـدْ بي إليـكَ رسـولَ اللـهِ أتعبنـي

قلـبٌ تُقلِّبُـه الأهـواءُ مـا وَصَـلا

وكُلّـما قلـتُ لي فيـما ملكْـتُ يـدٌ

ألفيـتُ كفّـيَ صِفـرًا، تحـرُثُ المَلَـلا

عُـد بي مـن الحـزنِ، في عينـيّ عاصِفَـةٌ

تـذرُّ رمـلَ الأسى والسُّـهدِ مُكتَحَـلا

تعبْـتُ مـن مَصْعَـدِ الأرواحِ أُبْصِرُهـا

تنسـلُّ مـن خَنْـدَقٍ مـن طُهرِهـا أَكَلا

مـن دمعـةِ الجـوعِ والأطفـالُ حِصَّتُهـا

والأمهـاتُ حِـداءٌ يوقِـدُ الشُّـعَلا

يـا رحمـةً أُرسِـلَتْ للعالَمـينَ ويـا

وحيًـا مـن اللـهِ بالإحسـانِ قـد نَـزَلا

أتيـتُ مـن هامـشِ المعنـى أحـثُّ فَمـي

عـلّي أراني، أنـا مـن كُلِّـهُ جَهِـلا

لا أملِـكُ الحـرفَ لكنّـي أراكَ بِـهِ

فأُبـصرُ النـورَ طيفًـا مـرّ بي وَعَـلا

وفـاضَ نهـرًا عـلى شُـطآن قافيتـي

أحيـا رميـمَ حـروفٍ أُقْـبِرَتْ أَزَلا

خلعـتُ كُلَّ جِراحـيْ وانتبـذتُ بهـا

سـطرًا عليًّـا، كمـن في نقصِـهِ اكتمـلا

عروجٌ إلى أقدس سماء

حامد محمد حامد يونس

جمهورية السودان

- شاعر سوداني من مواليد جنوب دارفور نيالا
- بكالوريوس لغة عربية من جامعة النيلين كلية الآداب
- عضو منتدى لتعارفوا الثقافي
- شارك في عدد من الجمعيات والمنتديات الأدبية وعدة محافل أدبية وبرامج تلفزيونية وشارك في العديد من الأمسيات الشعرية
- له ديوان شعر مطبوع في المدح النبوي
- وديوان شعر تحت الطبع

وقفتُ ولم أنظرْ بعينَيَّ منظرا

على سلمِ التشبيهِ إذْ كان أقصرا

ومن سدرةِ المعنى شخصتُ بمهجتي

أسارقُ بالكشفِ الضياءَ المسترا

هبي جُمَلي يا سيرة الحِبِّ زهرةً

لأقري بها القرّاءَ مسكاً وعنبراً

فلي قلمٌ يروى الحكاياتِ ليتَه

على السطر يُجري عطرَها كلما جرى

لأحكيَ عن بدر محى الليلَ سيرُه

وفي كلِّ بيت كان للناسِ مقمرا

لأحكي عن شيخ من الماء عمرُه

فمن عمره حقلُ الحياةِ تسطرا

محمد يا أولى الانامِ محبةً

خطرتَ على بالٍ كفيفٍ فأبصرا

تفجرّتَ بوحاً بين أطراف مهجتي

فأينـع قلـبٌ كان _ لـولاكَ _ مقفـرا

فحـنَّ حنـينَ الجـذعِ وانثـالَ حـبرُه

يبـلُّ جفـافَ العمـرِ نديـانَ ممطـرا

ملكـتُ سـحاباً مسـتقي بمحمـدٍ

ثقيـلاً كأثـداءِ الغـمامِ عـلى الـثرى

كيـومٍ مُجِـنٍّ غَيمُـه في تهامـةٍ

سـقى بنبـيِّ اللـه جوعـاً فأثمـرا

وُلِـدتَ وكان الدهـرُ يطـوي ظلامَـه

وينـشرُ ثوبـاً في البسـيطةِ أخـضرا

وكـسّرتَ للإنسـانِ أوهامَـه بـه

وقوّمـتَ فيـه العقـلَ حتـى تحـررا

نبـيٌ تـلى وحـي النعيـم عـلى الحيـا

كـما كان يتلـو مُنْـزَلَ الذكـرِ للقـرى

ومـس ذُكَاءً بالحيـاةِ فأصبحـتْ

معاشـاً عـلى جـوِّ العصـور مـؤصرا

أتى طيبـةً بالحـبِّ يـضرب خيمـةً

تضـمُ شـعوبَ الارضِ في اوثـق العـرى

فمـن كل لـونٍ كان يرسـم لوحـةً

عليهـا سـهيلٌ والثريـا تحـبرا

محمـدُ أُذْنُ الكـونِ مرآتُـه التـي

بهـا يُسْـمَعُ الرحمـنُ للنـاس إن قـرا

إذا الليـلُ أرخـى ثوبَـه سـار مقمـرا

إلى سـغبِ الايتـامِ يسـطعُ بالقـرى

ليحجـرَ سـعي الطارقـين بقمحِـه

ويلتمـسَ الجـودَ الـذي منـه أُظهِـرا

فقـد بَـذَلَ المعـروفَ مـالاً ورحمـةً

وبَـذْلُ الهـدى قـد كان أنـدى وأوفـرا

عـلى صفحـاتِ الدهـرِ يجـري غمامُـه

ظـلالاً لمـن يعـرى شـعيرا لمـن قـرى

دعـا حجـراً للجاحديـن لعلّـه

يلـيّنُ في ألبابِهـم مـا تحجّـرا

كريـمُ لـه ولى القَمَاقِـمُ أمرَهـم

فحـازوا بـه امـلاكَ كـسرى وقيـصرا

فصـدقَ بالصديـقِ مـن حـادَ قلبُـه

وفـرقَ بالفـاروقِ مـن زاغَ وافـترى

ولاح سـنا الاسـلام يجتـاحُ غيهبـاً

بعثـمان ذي النوريـن في أبعـد القـرى

علـتْ بعـليٍّ نجمـةُ العلـمِ والتُقـى

فـما ضـلَّ مَـنْ في سـعيها مُدلِجـاً سرى

وجُـزّ بـه هـامُ العـدا فتحملـوا

عـلى ريـحِ خـوفٍ فزعـاً حـين زمجـرا

عليـه صـلاةُ اللـه مـا حـنَّ عاجـزٌ

إلى خـير مـن أوفى عـن الحـقِّ مُخْـبِرا

مُدَوَّنةُ الشوق

حسام لطيف

العراق

- شاعر عراقي، بدأ كتابة الشعر عام 2000 م

- حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها وشهادة الدبلوم في الصناعة النفطية، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية المحلية والعربية، وحصل على العديد من الجوائز في العراق ولبنان والكويت.

- له مجموعة شعرية بعنوان (عزلةٌ بلون البحر) صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت عام 2014، كما صدر له ديوان شعر بعنوان (جنوبٌ يبتكر المطر) مع مجموعة من الشعراء العراقيين، له مخطوطة شعرية تحت الطبع بعنوان (حكاية مدينة مهاجرة).

مُحَمَّـــلًا بِحُـــرُوفِ الـــوَجْدِ وَالأَرَقِ

آتٍ إليـــكَ، وَبِـــي جَـــيْشٌ مِـــنَ القَلَـــقِ

مُحَمَّـــلًا بِانْـــكِسَارٍ وَجْـــهُ رِحْلَتِـهِ

يُنْبِـــيْكَ عَـنْ عَثَـــرَاتِ الحِـبْرِ في الـوَرَقِ

مِنْ كُـــلِّ عِشْـــقٍ قَـديمٍ ثَـــمَّ زَنْـبَقَةٌ

تَبْدُو، فَتُفْـصِـحُ عَـنْ مِـيْعَادِهَـا طُرُقِـي

لِيْ مِـــنْ صَدَى الغَارِ مِشْكَاةٌ تُسَامِرُنِي

وَذِكْـــرَيَاتٌ كَسَـــتْها لَوْحَةُ الشَّـــفَقِ

لِيْ مِـنْ هَدِيْلِ المَـــعَانِي سِـــرْبُ أَخْيِلَـةٍ

مَـا زَالَ يُشْـــرِقُ مِـنْ رَيْعَـــانِهَا أُفُقِـي

أَرَقْتُ حِبْرَ شُـجُونِي، كُنْـــتُ مُـــرْتَدِيًا

ثَوْبَ الكِنَـايَـــاتِ، لا ثَـــوْبًا مِـنَ العَلَقِ

حَتَّـــى إِذَا لَاحَ فَجْـــرٌ قَـــالَ لِيْ قَدَرِي:

خُـــذْ أَحْرُفَ الغَيْـمِ، وَاقْصِدْ ثَـــوْرَةَ الأَلَقِ

أَوْقِـدْ شُمُوْسَـكَ، بَعْـــضُ الشَّـوْقِ جَمْرَتُـهُ

مَنْ لَمْ يَذُقْـهَا، جَمَـــالَ العِشْـــقِ لَمْ يَذُقِ!

وَامْنَحْ أَنَاشِيْدَكَ السَّمْرَاءَ دِفْءَ رُؤىً

تُضِيئُها هَمَسَاتُ الرُّوحِ فِي الغَسَقِ

فِيْها مِنَ الأَمَلِ الفِضِّيِّ مَا عَجَزَتْ

عَنْهُ الحِكَايَاتُ، حَتَّى فَاضَ مِنْ حَدَقِي

فِيْهَا ضِيَاءُ نَبِيٍّ لا شَبِيْهَ لَهُ

وَقِصَّةٌ مُبْدِعُوْهَا خَارِجَ النَّسَقِ

هُنَا مُحِبُّوْنَ كُثْرٌ أَوْقَدُوا دَمَهُمْ

فَهَلْ أَجِيْءُ بِقَلْبٍ غَيْرِ مُحْتَرِقِ؟!

هُنَا نِدَاءٌ سَمَاوِيٌّ، رِسَالَتُهُ

أَنْ يَزْرَعَ العَدْلَ فِي أَنْفَاسِ مُعْتَنِقِ

هُنا تَمُرُّ بِبَالِ الرِّيْحِ لَمْسَتُهُ

تَتْلُوْ صَلَاةَ النَّدَى فِيْ قَلْبِ كُلِّ تَقِي

هُنَا تُخَاطِبُ أَرْضَ اللهِ أَحْرُفُهُ:

بِكُلِّ مَا ضَمَّ لَيْلُ الجَهْلِ لا تَثِقِي

مُحَمَّدٌ، يَا مِدَادَ الفِكْرِ، يَا وَطَنًا

مِنَ النَّقَاءِ، وَأَنْهَارًا مِنَ الحَبَقِ

خُذْنـــي لأُبْـــحِرَ فِي مَـــعْـنَاكَ، إنَّ لَـهُ

حَقًّـا - إذا طَـالَ دَرْبُ الشَّـوْقِ - فِي عُنُقِـي

خُـذْنِي إليـــكَ، إلـــى مِعْـــرَاجِ بَـــسْمَلَةٍ

عَـــلِّيْ أَعُـــوْدُ بِفَـــجْرٍ مِنْـكَ مُنْبَـثِقِ

غَـــرِيْقُ حُبِّـــكَ قَلْبِـي، والمَـــدَى أَمَـلٌ

أَلَّا تُـــفَارِقَ نَبْضِـــيْ شَهْـــقَةُ الغَـرَقِ!

مَـا زَالَ صَوْتُـكَ - حَيْـثُ العَـدْلُ نَبْرَتُـهُ -

يُزَلْـزِلُ الأَرْضَ عَـــنْ أَقْـدَامِ مُـــرْتَزِقِ

كَـــأَنَّ قَلْـــبَكَ - إذْ تَسْـمُوْ مَـلَامِـحُهُ -

مَـا قِيْـــلَ عَـنْ نَجْـــمَةٍ فِـــي آخِـرِ النَّفَـقِ

إنِّيْ أَرَاهُ يَقِـــيْنًا أَخْضَـــرًا وَيَـــدًا

تَسْتَـــلُّني مِـنْ غوايَـاتِيْ ومِـنْ حُـرَقِي

أَرَاهُ آيَـــــةَ حُـــبٍّ، عَطْـفُهُ مَـــــطَرٌ

يُرِيْـكَ مَـــا تَـمَّـمَ الرَّحمـنُ مِـــــنْ خُلُـقِ

أَرَاهُ بَـــوْحَ نَسِـــــيْمٍ، ظِلُّـهُ وَطَـــنٌ

وَعِطْـــرُهُ بَـــسْـمَةٌ فـــي كُلِّ مُفْتَرَقِ

أَرَى يَتِيْـــــمًا يُرَبِّـــي غَيْـــمَ عُزْلَتِـهِ

فَيُنْـــقِذُ الأَرْضَ مِـــنْ جَـهْلٍ وَمِـنْ فَـرَقِ

مُحَـــمَّدٌ، جَـذْوَةُ المَـــعْنَى وَرِفْـــعَتُهُ

وَكِبْـــــرِيَاءُ جَمَـــالٍ غَـــيْرِ مُخْتَلَـقِ

أُرِيْـدُكَ الآنَ، مَـنْ للشَّـــوْقِ فِـــي لُغَتِـيْ

وَقَـدْ تَنَـــاهَبَـــهَا جَيْشَـــــانِ مِـنْ عَبَقِ؟!

أُرِيْـــدُكَ الآنَ، قَلْبِـيْ كَيْـــــفَ أُقْنِعُـهُ

وَلِيْ مِـــدَادٌ بَـــكَى فِـي أَوَّلِ الـــرَّمَقِ؟!

أَنـا سَلِـــيْلُ المَنَـــافِي، دَرْبُ قَافِلَتِـيْ

أُنْشُـــودَةٌ لَـمْ تَنَـــلْهَا سَـــوْرَةُ النَّزَقِ

وَهَـا أَنَـا - وَسَـحَابُ الشَّـوْقِ يَحْمِلُنِـي -

آتٍ إِلَـــيكَ وَبِيْ جَيْـــشٌ مِـــنَ القَـــلَقِ

قبس النبوة

رشيد دحمون

الجزائر

- شاعر جزائري ولد بـــ بني سليمان- المدية.

- حاصل على شهادة أستاذ التعليم الثانوي، لغة عربية و آدابها. المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، العاصمة.

- حصل على المرتبة الأولى في المسابقة الخاصّة بالملتقى الدولي الـ12 للشِّعر العمُودي بالمنستير تونس.

- نشر نصوصا شعرية عدة مرات في العديد من الصحف الجزائرية، وله مشاركات في العديد من الملتقيات الوطنية، داخل وخارج الجزائر.

اِقْرَأْ..

فخَارجَ هَذَا الغَارِ أسْئِلَةٌ عَطْشَى إلَيْكَ؛

إلى (بِسْمِ الّذِي خَلَقَا)

إلَى الّذِي رَوّضَ المَعْنَى..

وصَيّرَهُ عصًا لَو اِنْغَمسَتْ في البَحْرِ لِانْفَلَقَا!

إلَى الّذِي عَلّمَ الدُّنْيَا ابْتِسَامَتَهَا

وشَقَّ لِلحُبِّ في سَفْحِ الشَقَا نَفَقَا

اِقْرَأْ، فَوَحْدَكَ أبْوابُ السّمَا انْفتَحَتْ بكَ اِحْتِفَاءً..

فكُنتَ الشّمْسَ، والأُفُقَا

وكُنتَ بوْصَلةً لِلطّامِحِينَ إلى كَفٍّ مِن اللّه..

تَرْوِيهِمْ كؤُوسَ تُقَى!

وكُنتَ، إذْ كُنتَ..

معْنى لَمْ يجِدْ لُغَةً

وكُنتَ، إذْ كُنتَ..

رُوحًا ترْتَدِي خُلُقَا

تشْتَاقُكَ الأرْضُ، مُذْ عِيسَى رَوَى نبَأً؛

أن صَدّقُوه..

وسِيرُوا خلْفَهُ فِرَقَا

مُذْ أنْتَ فِي ظُلمَاتِ الغَارِ مُرْتَجِفٌ

وفَوقَكَ النُّورُ، يَتْلُو حوْلَكَ (العَلقَا)

مُذْ أخْرجُوكَ بِلا زَادٍ، ولَا حَرَسٍ

فزِدْتَ فِي البُعْدِ إيمَانًا..

وهُمْ.. أرَقَا!

تُهرّبُ الضّوءَ ليْلًا، والسُّيُوف دَمٌ

وبعْدَ كُلّ ظلامٍ.. تَرْسُمُ الشّفَقَا

كَمْ ظلّ قَبْلكَ هذَا الفجْرُ مُحْتَجِبَا؟

وحِينَ أذّنْتَ.. فَارَ النّورُ، وانْعَتقَا

وجاءَك النّاسُ أفْواجًا..

وقدْ وُئِدَتْ فيهمْ عدَاوتهمْ

واسْتعصَموا رُفَقا

كأنّما لمْ يكُن ثأْرٌ يشتّتهم

كأنّهمْ لمْ يكُونوا قَبلهُ فُرَقَا!

«اللّه أكبرُ»..

ما دوّتْ على صنَمٍ

إلا انْحنَى خجِلًا، وانْهدّ وانْمَحقَا

«اللّهُ أكبرُ»..

ما اِنْسَلّت إلى أذُنٍ صَمّاءَ

إلّا -خُشُوعًا- سَمْعُها انْفَتقَا!

«اللّهُ أكْبَرُ»..

والرّايَاتُ مُشْرَعَةٌ

تمدُّ أحْبَالَ صَوْتٍ.. ظلَّ مُخْتَنِقَا!

مَشَيْتُ نَحْوَكَ، مُشتاقا، وبي ظمَأ

وكل بابٍ عدا أبوابكَ.. انغلقَا !

مشيت نحْوك، لا أدري، أتشفعُ لي

هذي الحُروف، فأُسقى مِنك.. لو رمَقا

يا يوم نأتي فُرادى، لا نرى أحدًا

وأنت وحدكَ فينا تجمعُ الرُفقَا

يُمناك ترفع هذا الدِّين مئذنة

وحولكَ المُخلصون، العامرُون نقَا!

الحالِمون بِوجْه الله، مُبْتسِمًا

ومنهُ هُمْ يعصِرُون النّورَ، والعبَقَا

أنّى الْتَفَتْنا، وجوهٌ للسّما شخصتْ

عطْشَى إلى شَربةٍ تمحُو بها الأرقَا

إلى شفَاعتِكَ الخضْرَاءُ، ترْفعُها معَ النّبيئين..

والنُسّاك، والعُتَقَا

اليومَ.. لا..

لا عصَا (مُوسى) ستُبعِد عن وجْهي فَحيحَ خطَايا..

تنقثُ الحُرَقَا

ولا سفينةُ (نوحٍ) سوْفَ تعْصِمُني

إنْ أذّن اللّه في الطُّوفانِ.. فانْدَفقَا!

أصِيحُ يا صاحبًا لِلحُوت.. ها جسَدِي

يغُورُ في التِّيهِ.. عطْشَانًا، ومُحْترِقَا

يا حدْسَ (يُوسفَ)، لي رُؤيا تُؤرّقُني

وأنتَ وحْدكَ.. منْ تأويلهُ صَدقَا

يا صَبْرَ (أيُّوب)، هلْ في الصّبر مِنْ أمَلٍ

إلى فُؤادٍ تَمَنّى.. ثُمّ.. ما لحقَا

يا وجْهَ (أحْمدَ)، هذا القلبُ يحْمِلني

إليكَ.. والقَلبُ ميّالٌ.. لِمَن عشِقا !

كُنْ لي شَفِيعًا، حَبِيبًا..

يوْمَ لا.. وَلَد يغْنِي ولا والِد..

يشْتَقُّ لِيْ الطُّرُقَا

((سَـيّـدُ الـدَّارَيـن))

عبد الله علي جبر معيوف العنزي

الكويت

- شاعر وكاتب من الكويت، عضو منتدى المبدعين برابطة الأدباء.

- شارك في عدد من المهرجانات والفعاليات الشعرية منها:

- مهرجان طنجة للشعر العربي، أماسي مهرجان قرطاج الشعري في تونس، مهرجان الشارقة للشعر العربي، وعدد من الأمسيات الأخرى داخل وخارج الكويت.

- حصل على العديد من الجوائز منها:

- جائزة الشعر لمسابقة الحجرف للأعمال الوطنية، وجائزة الشعر لجائزة البغلي للشعر، وجائزة الشعر لمبرة الآل والأصحاب.

- صدر له ديوان « مسٌّ من النور « 2019، وديوان « والذي قلبي بيده « 2016، وديوان « مرافئ العمر « 2014.

طوى من الحزنِ ما يكفي، أسىً فأَسَى

وكان في عتمةِ المعنى يرَى قَبَسَا

مشى وديعًا، يصبُّ النهرَ في لغةِ الـ

صحراءِ حتى يُؤاخِي الماءَ واليَبَسَا

وكان في الغارِ ترسو في يديهِ رؤىً

خضراءُ ينسخُ منها الحبُّ مُقتبِسَا

أَحَسَّ ربًّا بأقصى الروحِ يخبرُهُ

أنَّ الملائكَ كانوا حولَهُ جُلَسَا

فقال: يا صاحِ لا تحزنْ، ولَفَّهُمَا

نَسْجٌ، يُطمئِنُ في الصِّديقِ ما هَجَسَا

يا ابنَ الذبيحين، أحييتَ الذين مضوا

على هُداكَ، وآويتَ الذي يَئِسَا

ولِنْتَ للغصنِ حتى مالَ متكئاً

على يديكَ فألقى حزنَهُ سَلِسَا

بُعِثْتَ بالحقِّ مشهوداً على ملأٍ

نُفُوا إلى الشكِّ، لكنَّ اليقينَ رَسَى

وما وقفتَ بباب الموتِ في أُحُدٍ

إلا لتكشفَ في الإنسانِ ما التَبَسَا

كأنَّ صوتَكَ ملء الكونِ! حينَ جَرَى

على البسيطةِ كالزلزالِ وانغَرَسَا

«أنا النبيُّ» ويكفي أنْ تقولَ أنا!

حتى ترى خلفَ أسوارِ السَّمَا حَرَسَا

لولاكَ يا سيِّدَ الدارينِ ما اتَّحَدَ الـ

ـنورُ المُنَزَّلُ بالأرواحِ وانغَمَسَا

فاقرأ ليسقطَ كسرى عن خزائنِهِ

واقرأ لتفتحَ بغداداً وأندلسَا

محمدٌ ذلك البدرُ الذي قَطَفَتْ

أنوارُهُ من جلالِ الله مُغترَسَا

وشعَّ بالنورِ فانشقَّتْ له حُجُبُ الـ

ـتاريخِ، واخضرَّ في الآفاقِ ما دَرَسَا

بقدرِ ما كانَ طلْقاً في سماحتِهِ

يجيئُهُ الوحيُ بالعُتبى إذا عَبَسَا

أتى لـيردِمَ بـئرَ الخـوفِ فانتـثرَتْ

منـهُ الحمائـمُ سِرْبـاً حينـما لَمَسَـا

لم يسـترحْ، خـاضَ شـوطَ النـورِ محتمِـلا

وحـينَ أكمـلَ فصـلَ المنتهـى جَلَسَـا

وكان لا ضـوءَ إلا نجمـة سَـقَطَتْ

في حائـطِ القلـبِ حتـى ذابَ وانبَجَسَـا

أكادُ ألقـاكَ في روحـي! تهدهدُهـا

حتـى تـداوي جـراحَ الوقـتِ حـينَ قَـسَى

وكلـما قلـتُ: صـلى اللـهُ ... ظلَّلَنـي

غيـمٌ، فأسـمعُ مـن تسـليمِهِ جَرَسَـا

تركـتَ صوتَـكَ في الآفـاقِ منفـرداً

فجـاوزَ الأبـدَ الممتـدَّ وانعَكَسَـا

وجئـتَ تحمـلُ للأنهـارِ سـيرتَها

وكيـف تغسـلُ عـن أحزانِهـا الدَّنَسَـا

فمُدَّ لي شجرَ الرؤيا لأعرفَ ما

تَدَارَكَتْهُ يدُ الراوي وما طَمَسَا

ومُدَّ قلبَكَ ظلاً يستريحُ بهِ

كلُّ اليتامَى وجوعى الأرضِ والبُؤَسا

عَرَجْتَ للهِ حتى جئتَ سِدرَتَهُ

ضيفاً، فبارَكَ فيكَ النَّفْسَ والنَّفَسَا

وجاءَ كلُّ نبيٍّ دون أمَّتِهِ

وكنتَ وحدَك ترعى الجنَّ والأَنَسَا

أقمتُ باسمِكَ في المنفى فما اغتربَتْ

روحي، وحرَّرتَ قلبًا في الدُّجى حُبِسَا

يا من رَأَى اللهَ في أعماقِهِ فَمَضَى

لكي يقوِّمَ في الإنسانِ ما نَكَسَا

أُجِلُّ قَدرَكَ أنْ أُثني فأبخسُهُ

وأنتَ أكرمُ من أَعطَى وما بَخَسَا

خذني إليك

عبدالقادر محمد محمد القردوع

الجمهورية اليمنية

- من مواليد مديرية الشاهل محافظة حجة- الجمهورية اليمنية.

- حاصل على بكالوريوس لغة عربية من جامعة الأندلس، بدأ نظم الشعر منذ أيام الدراسة الثانوية، تأثر بشعراء كبار مثل البردوني ونزار والفيتوري.

- شارك في كثير من الأمسيات والمهرجانات التي دعي إليها في محيط المحافظة، واحتفيَ به في برنامج شاعر من اليمن.

- لديه ديوان بعنوان (ما تحته خط) لم يطبع.

لا ظلَّ للنورِ فاجعلْ نورَكَ الظِّلا

كي يَعلمَ القيظُ مَـن في مُهجتي حَـلَّا

باقٍ كما أنتَ في صدرِ الحياةِ لنا

بدراً نرى كلَّ نجمٍ خَلْفَهُ صلَّىٰ

حاولتُ أنْ أَلِجَ البابَ الذي فَتَحَتْ

قصيدتي ، هل تَرىٰ فى أحرفِي أهْلا

يا سيدي إنْ كَبا حَرفي فَحبُّك

ما حَـيـيتُ

يَفتلُ أشواقِي له حَبْـلا

يَسعىٰ بيَ الشوقُ خيطاً في عِمامتِهِ

وأنتَ في شفَتَيهِ آيةٌ تُتلَىٰ

خُذني إليكَ سّـؤالاً حائـراً فَأَنـا

خَرجتُ مِـن نهرِ حُزني الآن مُبتَلَّا

خُذني لشَـلَّالِ هذا النُّورِ أَغسِلُني

فالأرضُ تُطعِـمُـنا الأَحقادَ والغِـلَّا

هذا الضِّياءُ السماويُّ الذي أَلِـفَـتْ

أرواحُنا قبلَ أَنْ تَستوطِنَ الرَّملا

أودَعتَنا الصبحَ إذ غادَرتَ فانحَرفَتْ

بنا خُطانا كأنَّا نَعشَقُ اللَّيلا

(أقرأ) لِتُسرِجَ قنديلاً يضيءُ لنا

نجتازُ في ضوئِهِ الأخطارَ والهَوْلا

(اقرَأ) لِيَمتَدَّ في صَحرائِنا نَهَرٌ

جِبريلُ في ضِفَّتَيهِ يَغسِلُ الجَهلا

(اقرأ) لكي تُنصِتَ الدُّنيا

وتبتَدِئَ الحياةُ

ترديدَ ما يُلقِي لكَ المَولىٰ

على يَديكَ عَرَفنَا مَنْ نكونُ وكمْ

كُنَّا أضَعنَا بِبَيداءِ الأَنَا رَحلَا

أشرَقتَ فِينا فَذكَّرتَ الزَّمانَ بِنَا

وكانَ مُنشَغِلاً يَروِي لِمَن أَمْلَىٰ

مالَتْ لفارسَ والرومَ البلادُ بنا

فَجئتَ تَعدِلُ

لا..

بل تَقلِبُ المَيْلا

كان التآخي الذي أنْبَتَّ مُعجِزةً

فقد هَطَلْتَ ولمَّا يَدفنُوا القَتلى

أتيتَهُم رحمةً ، كانت حَناجِرَهُم

سيوفُهُم

و حُدَاهُم أَنَّـةَ الثَّكلىٰ

فعَايَشوا فيكَ قُرآناً

تُرَدِّدُهُ قلوبُهم

وسُمُوّاً يُخجِلُ النُّبْلَا

يا جِذْعَ نَخلَتِنا المُلقَىٰ

حَنينُكَ مشفُوعٌ

فَكُلُّ نَباتٍ يَغبِطُ النَّخلا

لا تُقنِعوا الشَّاةَ أنَّ الذِّئبَ قاتِلُها

الجوعُ صَيَّرها في عينِهِ أَكْلَا

(في كل ذي كَبِدٍ ... أجْرٌ)

هنا يَجِدُ الإنسانُ إنسانَهُ

في الرُّتبَةِ الأعلىٰ

هُدَاكَ أَوصدَ بابَ الجورِ فامتَلَأَتْ

حياتُنا بكَ- يا خيرَ الورىٰ - عَدْلا

هذي معانيكَ مِن حَولي أُحِسُّ بها

رُوحاً

لكلِّ جَمالٍ يُبْهِرُ العَقْلا

للجُود ، ما مَسَحتْ همَّ الفقيرِ يَدٌ

إلا وكنتَ الذي ألهمتَها البَذلا

لعِزَّةٍ تجعلُ الأعداءَ غارِقَةً

في رُعبِها إن هَمَمْنا نَمتطي الخَيلا

للحُبِّ والحُبُّ عنوانٌ نَقَشتَ به

ما لا نُحيطُ بهِ فِعلاً ولا قَولا

يا سيِّدي لو بُعِثتَ اليومَ كنتَ لنا

لكلِّ مُشكِلةٍ - نَعْيَا بِها - حَلَّا

أَضاءَ كُلُّ نَبيٍّ دَربَ أُمَّتِهِ

وأنتَ جئتَ ضياءً يَغمُرُ الكُلَّا

هَٰذي سِهامُ الأعادِي فيكَ تَجْمَعُنا

فَعِرضُنا دونَ طٰه يَمْنَعُ النَّبْلا

ما سِرُّ حُبِّكَ في كلِّ القلوبِ لقد

أحرَجتَ مَن حاولوا مِن قَدْرِكَ النَّيْلا

10

(ما تبقى من حديث البُردة)

علي حسن الناصر

المملكة العربية السعودية

- ولد بالأوجام، القطيف- السعودية، حاصل على بكالريوس في اللغة العربية، وتخرج في كلية المعلمين بالدمام.

- شارك في عدة أمسيات شعرية، وأشرف على بعض المنتديات الأدبية في الشبكة العنكبوتية.

- نشر نتاجه الأدبي في الصحف والمجلات الأدبية والصفحات الأدبية الإلكترونية.

- صدرت له عدة دواوين منها: واساقط المطر(مطبوع)، همس القناديل (مطبوع)، على إيقاع الرحيل(إلكتروني).

أهـشُّ بالجفـن حلـما أرهـق المُقَـلا

أشـكِّل الضـوء مـن آلائـه سُـبُلا

وأنفـض الوقـت عـن أردان أحجيـةٍ

أمـرِّر المـاء مـن أحداقهـا خجـلا

وحـدي انتبـذتُ قـصيَّ الحـب أرمقـهُ

ومـا تسـاقط مـن عِـذق الـرؤى أمـلا

مـلءَ المسـافة مـا بينـي وبـين هـوى

تعـدو خطـى الطـين، عنـه لم تَـرُمْ حِـوَلا

ومـا تفيـأ خلـف النـاي مـن قلـقٍ

يعانـق المشـتهى في لحنـه غـزلا

يهـرِّبُ الصمـت مـن بـين الحكايـة لا

يرتـدُّ طـرف المنـى لـو هـمَّ مُنفتِـلا

عـلى انهراقـة ترتيـل اليقـين أتى

يمسِّـدُ النـور يُجـلي ظلمـة الجُهَـلا

وتسـتفيق بعينيـه الحيـاة وفي

يديـه ترفـلُ أحـلام المـدى حُلَـلا

ويعـبرُ المـوت مدهوشـا وقـد رمقـتْ

عينـاه مـن وهـب الآمـالَ مـا اختـزلا

ومـن تنفـس عطـرُ الوحـي في يـده

مضمَّخـا بالضيـاء المحـض حيـث تـلا

بـ (ميـم) مبسـمه تمتـدُّ نافلـة

مـن الحَيَـا ويصـلي الشـوق مبتهِـلا

ومـا بـ(آمنـةٍ) سرٌّ تخبئـه

مـن بـين أضلاعهـا مـن رفعـةٍ وعُـلا

فجـر تـأذَّن بـالإشراق حيـث لـه

تبـاشرَ الأفـق في ترنيمـة الخُيَـلا

وأورق الرمـلُ مـدَّ الظـل صافحـه

وشـاكس الـدربَ لمـا عنـه مـا ارتحـلا

ببطـن (مكـةَ) صـوتٌ مـا ومعجـزةٌ

وألـفُ ألـفِ حنـين سـار مشـتعِلا

معبـأٌ بالسـنا يرنـو بأحرفـه

فثَـمَّ عُمـرٌ عـلى أكتافـه حَمَـلا

(محمدٌ) واسمه الممتدُّ من ألق

ما بين حرفيه أحصى المنتهى رُسُلا

بما تناسل من أنوار غُرتهِ

تكشَّف الليل ما منه قد انسدلا

غارٌ وفي همسة (اقرأْ) حين أنصتها

تأمل الكون فيها الدين مكتمِلا

تطلُّ من شرفة الدنيا فيملؤها

المعنى اتقاداً بما لله قد وُصِلا

يا مالئا رئة التاريخ فلسفةً

ما رمتُ - حقا - سواه في الورى بدلا

كيف ابتكرتَ الهوى كيف اختصرتَ به

كلَّ الحياة سؤالٌ عاشقٌ ذُهِلا

وكيف تخضرُّ في كفيك أمنيةٌ

للعاشقين وتلك الأمنياتُ بِلا

يـا آيـة الخُلـق الأجـلى بأعظمـه

بالنـون في نبضـه المكنـون مـا جعـلا

يـا واحـدا في انثيـال اللطـف تمطـره

يـد السـماء عـلى أوجاعنـا هطـلا

ويـا ابتسـامات مسـكين يُهدهـده

دمـعُ الرغيـف إذا مـا دمعـه انهمـلا

مـددتُ كـف ارتـوائي جئـت متكئـا

عـلى الحنـين وقـد صغـتُ النـدى جُمـلا

(كعـبٌ) معـي هـا هنـا أشـدو بـ (بُردته)

ولم يَـبِنْ غـير هـذا الحـب مُمتثـلا

أراود العشـق مـا غلَّقـتُ حَيرتـه

فهـل تُـرى قُـدَّ ثـوبُ البـوح مُرتجِـلا

(أيـوبُ) لقيـاك في صـدري أمـد لـه

عمـرا مـن النبـض فامنـح نظـرتي الأمـلا

وَاقِفًا فِي مَهَبِّ الشَّوْق

مبروك بن صالح السيّاري

الجمهوريّة التونسيّة

- شاعر وكاتب تونسي، أستاذ أوّل فوق الرّتبة للشباب والطّفولة.

- حاصل على شهادة الأستاذيّة في التّنشيط الشّبابي والثّقافي، شهادة في الإعلاميّة من المعهد العالي للدّراسات التّكنولوجيّة بمدنين، شهادة الماجستير في الحضارة العربيّة بعنوان «التصوّف والطرقيّة جنوب الصّحراء الإفريقيّة».

- حصل على عدة جوائز منها: الجائزة الأولى وطنيًا في مُلتقى أبي القاسم الشّابي للشّعر العربي بتوزر- تونس، الجائزة الأولى للمهرجان الوطني للأدباء الشبّان بقليبية- تونس، جائزة أفضل مخطوط شعريّ في مسابقة الملتقى الوطني للأدباء الشبّان بزغوان، تونس، كما نال العديد من الجوائز في عدة دول عربية.

- نشر قصائده بالصّحف والمجلّات التونسيّة والعربية، وصدر له: غدا تخلع الشّمس بُرْدَتَهَا، أَتَفَقَّدُ الأشياء، موسِيقَى الرَّمْل، ويعكف حاليا على إصدار دراسة حول الواقعيّة في شعر سميح القاسم.

اشْتَاقَ لِلْمَاءِ

مِنْ أَضْلَاعِهِ هَطَلَا

وَاسْتَنْبَتَ الضَّوْءَ

كَيْ يُهْدِي الدُّجَى مُقَلَا

وَحِينَ مَرَّ بِبَالِ الأُمْنِيَاتِ سَنَا

وَسَارَتِ الرِّيحُ

فِي إِثْرِ الظِّبَا جُمَلَا

أَجَابَ ضَوْءٌ قَدِيمٌ

كَانَ يَسْأَلُهُ عَنْ كُنْهِهِ:

أَنَا حُبٌّ قِيلَ فَاشْتَعَلَا !

وَثَمَّ زَيْتُونَةٌ فِي الرُّوحِ

مُذْ سَمِعَتْ «بَانَتْ سُعَادُ»

تَثَنَّى غُصْنُهَا ثَمِلَا

وَنَمَّ قَلْبٌ صَبِيٌّ

كُلَّمَا يَبِسَتْ حُقُولُهُ

هَزَّ بِاسْمِ الغَيْمِ فَاغْتَسَلَا

قَلْبِي

لِأَنَّ حَمَامَ اللهِ يَسْكُنُهُ

تَرِقُّ مُضْغَتُهُ فِي كُلِّ «صَلِّ عَلَى»

تَرِقُّ شَوْقًا

وَلَا قُمْرِيَّةٌ هَدَلَتْ

قَلْبِي لِأَنَّكَ فِيهِ فَهْوَ مَنْ هَدَلَا

وَهْوَ البَرِيدُ الَّذِي

لَا كَفَّ تَحْمِلُهُ إِلَيْكَ

فَرْطَ اشْتِيَاقٍ نَفْسَهُ حَمَلَا

فَأَنْتَ كُلُّ مُنَى الصَّادِي

وَزَمْزَمُهُ

مُذْ بَشَّرَتْ بِكَ كُتْبُ الأَنْبِيَاءِ إِلَى...

مُذْ كُنْتَ طِفْلًا

تُرَبِّي المَاءَ فِي لُغَةٍ عَذْرَاءَ

مُذْ آنَسَتْ مِنْ طُهْرِكَ البَلَلَا

وَمُذْ سَرَى نُورُكَ الوَهَّاجُ

فِي شَرَفٍ

وَمُذْ أَضَاءَ قُصُورَ الشَّامِ مَا أَفَلَا

مُذْ شَقَّ صَدْرَكَ جِبْرِيلٌ

وَمَا كَذَبَتْ عَيْنٌ

وَمُذْ رَقَّ ضَرْعُ الشَّاةِ وَانْهَمَلَا

وَاسْتَوْعَبَتْ رِئَةُ الأَشْوَاقِ

كُلَّ هَوَاءِ الكَوْنِ

يَحْتَاجُهُ المَوَّالُ كَيْ يَصِلَا

أَفِرُّ مِنْ غَارِ حُزْنِي

آهِ كَمْ نَسَجَتْ

بِبَابِهِ العَنْكَبُوتُ الوَهْمَ وَالوَجَلَا

أَرْنُو إِلَى غَارِكَ الحَانِي

وَمِنْ لَهَفٍ

تَرَى الدُّرُوبُ بِوَجْهِي المَوْعِدَ الجَذِلَا

تَرَى ارْتِبَاكِي

تَرَانِي حَامِلًا جَسَدِي

وَوَاقِفًا فِي مَهَبِّ الشَّوْقِ مُبْتَهِلَا

فَهَلْ أُلَامُ

مَتَى أَلْقَاكَ مُرْتَجِفًا وَجْدًا

إِذَا أُحُدٌ عِنْدَ اللِّقَا جَفَلَا

أَبْكِي عَلَيَّ

فَكَمْ بَدَّدْتُ مِنْ كَلِمٍ

أَسْرَفْتُ فِيهِ.. وَحَنَّ الجِذْعُ فَاخْتَزَلَا !

أَبْكِي

كَعَاطِفَةٍ بَيْضَاءَ فِي حَجَرٍ

تَفَجَّرَ المَاءُ مِنْهُ كُلَّمَا ذُهِلَا

وَسَلَّمَ الحَجَرُ المَصْقُولُ مِنْ شَغَفٍ

عَلَى النَّبِيِّ

وَهَشَّ الزَّهْرُ مُحْتَفِلَا

مُحَمَّدٌ

فُتِّحَتْ لِي فِي اسْمِهِ مُدُنٌ

حَتَّى كَأَنَّ فَمَ الدُّنْيَا يَقُولُ: «هَلَا» !

مُحَمَّدٌ

شَجَرٌ فِي الرُّوحِ مَدَّ لَهُ ظِلًّا حَفِيًّا

وَطَعْمُ المُفْرَدَاتِ حَلَا

مُحَمَّدٌ

يَا سَلَامَ الشَّوْقِ فِي دَمِنَا

وَنَظْرَةً إِنْ سَرَتْ فِي جُرْحِنَا انْدَمَلَا

آتِيكَ

تَغْرَقُ فِي عَيْنَيَّ أَنْدَلُسٌ

وَتَشْتَكِي دَمْعَةٌ أَخْفَيْتُهَا خَجَلَا

خَلَّفْتُ فِي مُدُنِ الأَشْبَاحِ

لِي جَسَدًا / نَصًّا، خَبَتْ شَمْسُهُ

مُذْ قِيلَ: كُنْ جُمَلَا !

مُسْتَوْحِشٌ

فِي مَهَبِّ الظَّنِّ مَنْزِلُهُ

يَخَالُهُ مَنْ تَهَجَّى ظِلَّهُ طَلَلَا

تَرْسُو الخُرَافَةُ

غِرْبَانًا بِشُرْفَتِهِ

فَالكُلُّ يَنْحَتُ مِنْ أَوْهَامِهِ هُبَلَا

وَكَانَ مَا كَانَ

مِمَّا كُنْتَ تَحْذَرُهُ

مِمَّا أَرَاهُ بِعَيْنَيْ عَاشِقٍ هَطَلَا

أَكَادُ أَغْرَقُ

لَوْلَا كُنْتَ فِي خَلَدِي نُورًا

أَفَاءَ يَدًا بَيْضَاءَ فَانْتَشَلَا

حَظِّي وَكُلُّ المُنَى

أَلْقَاكَ فِي سِنَةٍ

وَأَنْ تَمُدَّ يَدًا أُجْزِي لَهَا القُبَلَا

رحلة في سماء الرسول

محمد بن أحمد المختار

موريتانيا

- شاعر موريتاني، حاصل على شهادة الدكتوراه في أدب اللغة العربية وعلومها «جامعة محمد الأول «وجدة»، المغرب، شهادة الماستر في النقد الأدبي العربي ـ مناهجه ومصطلح، شهادة الإجازة في اللغة العربية وآدابها [متريز] « جامعة انواكشوط «، منسق ومراجع ومعالج في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، فرع موريتانيا، أستاذ متعاون بجامعة انواكشوط/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية شارك في عدة مؤتمرات ومسابقات شعرية، وحصل على عدة جوائز في موريتانيا وغيرها، ومن أهم الجوائز التي أحرزها:

- جائزة القدس في عيون الشعر العربي ـ فلسطين ـ المرتبة الأولى، جائزة البردة في المديح النبوي ـ الإمارات العربية المتحدة ـ المرتبة الرابعة.

تَجَلَّيْتَ فِي رُؤْيَايَ بَدْرًا سَمَاوِيَا

فَأَسْرَجْتُ فِي الْمِعْرَاجِ خَيْلَ خَيَالِيَا

وَأَسْرَتْ بِرُوحِي فِي مَعَانِيكَ سُورَةٌ

مِنَ الْوَجْدِ أَتْلُوهَا فَأَصْعَدُ رَاقِيَا

تُشِعُّ بِآيَاتِ التَّجَلِّي خَوَاطِرِي

وَيُشْرِقُ فِي أُفْقِ الْحَنِينِ فُؤَادِيَا

سَكِرْتُ مِنَ الْأَضْوَاءِ حَتَّى تَعَثَّرَتْ

حُرُوفِي، وَكَادَتْ بِي تَخِرُّ سَمَائِيَا

تَجَلَّيْتَ تَارِيخًا أَهُزُّ بِشَمْسِهِ

فَتَسَّاقَطُ الْأَيَّامُ شُهْبًا دَرَارِيَا

هُنَالِكَ آنَسْتُ الزَّمَانَ وَقَدْ سَرَتْ

بِهِ نَشْوَةُ الْمِيلَادِ يَخْتَالُ زَاهِيَا

كَأَنِّي أَرَى أُمَّ الْقُرَى وَهْيَ تَرْتَدِي

مَبَاهِجَهَا، وَالْحُلْمُ رَفْرَفَ شَادِيَا

تُكَفْكِفُ دَمْعَ الْأَمْسِ عَنْ خَدِّ يَوْمِهَا

وَتَخْلَعُ فِي وَادِ النَّهَارِ اللَّيَالِيَا

تَـدَلَّى تُـرَاثُ النُّـورِ مِـنْ عَهْـدِ آدَمٍ

إِلَيْـكَ، فَأَلْقَـى فِي يَدَيْـكَ الْمَرَاسِـيَا

أَتَيْـتَ وَصَـوْتُ الْوَحْـيِ، قَـدْ غِيـضَ مَـاؤُهُ

وَأَصْبَـحَ زَهْـرُ الْحَـقِّ فِي الْأَرْضِ ذَاوِيَـا

وَقُـدَّ قَمِيـصُ الْعَـدْلِ مِـنْ كُلِّ جَانِـبٍ

فَلَـوْلَاكَ أَضْحَـى - بِالْمَظَالِـمِ - عَارِيَـا

أَتَيْـتَ وَقَـصْرُ الْأَنْبِيَـاءِ جِـدَارُهُ

يُحَـاوِلُ أَنْ يَنْقَـضَّ بِالْكَنْـزِ هَاوِيَـا

فَعَـزَّزْتَ بِالتَّوْحِيـدِ بُنْيَـانَ أُسِّـهِ

وَسَـوَّرْتَهُ بِالْعَـدْلِ فَارْتَـدَّ رَابِيَـا

مَضَـتْ كُلُّ آيَـاتِ النَّبِيئِـينَ خَلْفَهُـمْ

وَآيَتُـكَ: الْقُـرْآنُ مَـا زَالَ بَاقِيَـا

كِتَـابٌ مَثَـانٍ تَقْشَـعِرُّ جُلُودُنَـا

بِـهِ، وَتُنَاجِيـهِ النُّفُـوسُ شَـوَادِيَا

كِتَـابٌ يَلُـوحُ الغَيْـبُ بَـيْنَ سُـطُورِهِ

عَـلَى فُـرُشِ التَّأْوِيـلِ كَالـدُّرِّ غَافِيَـا

كِتَـابٌ تَجَـلَّى فِي سَـجَايَاكَ نُـورُهُ

فَقَـدْ كُنْـتَ قُرْآنًـا عَـلَى الْأَرْضِ مَاشِـيَا

تَرَكْـتَ لَنَـا ذِكْـرًا سَـيَبْقَى فُرَاتُـهُ

بِـأَرْوَاحِ مَـنْ ذَاقُـوا الْحَقِيقَـةَ جَارِيَـا

تَرَكْـتَ لَنَـا بَـابَ السَّـمَاءِ مُفَتَّحًـا

لِنَصْنَـعَ مِـنْ رِيـشِ الدُّعَـاءِ مَرَاقِيَـا

وَعَلَّمْتَنَـا أَنَّ السَّـمَاءَ قَرِيبَـةٌ

إِذَا مَـا رَفَعْنَـا سُـلَّمَ الـرُّوحِ عَالِيـا

وَعَلَّمْتَنَـا أَنَّـا مِـنَ الطِّـينِ عَلَّنَـا

إِذَا مَـا ذَكَرْنَـا الْأَصْـلَ نَنْـسَى التَّعَالِيَـا

وَعَلَّمْتَنَـا أَنَّـا إِلَى الْـمَاءِ نَنْتَمِـي

لِنَأْخُـذَ رَأْيَ الْـمَاءِ فِي النَّفْـعِ صَافِيَـا

وَعَلَّمْتَنَـا أَنَّ الوُجُـودَ إِذَا خَـلَا

مِـنَ الْحُـبِّ أَضْحَـى مِـنْ مَعَانِيـهِ خَالِيَـا

فَـمَالِي أَرَانَـا الْيَـوْمَ نَقْتُـلُ بَعْضَنَـا

وَنَـزْرَعُ فِي صَـدْرِ الْحَيَـاةِ التَّقَالِيَـا؟

وَنَحْمِـلُ خُبْـزَ الْحُلْـمِ فَـوْقَ رُؤُوسِـنَا

لِتَـأْكُلَ طَـيْرُ الْحَـرْبِ مِنْـهُ الْأَمَانِيَـا

أُقَلِّـبُ طَـرْفِي فِي الْبِـلَادِ فَـلَا أَرَى

بِأَطْـرَافِ أَرْضِ الْعُـرْبِ إِلَّا الْمَآسِـيَا

أَتَيْتُـكَ أَمْـشِي فَـوْقَ مَـاءِ قَصِيـدَتِي

وَقَـدْ كَانَ قَبْـلِي مَـاءُ مَدْحِـكَ طَاغِيَـا

فَـمَا بَلَغَـتْ كَعْبًـا لِ "كَعْـبٍ"، وَلَـمْ تَكُـنْ

لِتَقْطَـعَ مِـنْ إِحْسَـانِ "حَسَّـانَ" وَادِيَـا

تَسَـلَّقْتُ أَشْـجَارَ المَعَـانِي فَلَـمْ أَصِـلْ

إِلَى غُصْـنِ مَـدْحٍ لَـمْ يَكُـنْ مِنْـكَ كَاسِـيَا

عَلَيْـكَ صَـلَاةُ اللـهِ مَـا هَـامَ شَـاعِرٌ

بِدَوْحَتِـكَ الْخَـضْرَاءِ يُزْجِـي القَوَافِيَـا

قبضة من أثره

مسلم رباح

الجزائر

- شاعر جزائري، طالب جامعي ماستر 1 تخصص نقد أدبي حَدِيث ومُعاصر بجامعة جيجل/ الجزائر .

- شارك في العديد من المسابقات والمهرجانات الشعرية التي أقيمت في الجزائر والدول العربية.

- صدر له ديوان» ممتلئا بغيابها»، ولديه ديوان مخطوط تحت عنوان « يَكادُ دَمهُ يُضِيءْ».

تَصديـر : « لَقـد بحَثـت في التّاريـخِ عـن مَثـلٍ أعـلَى لِهـذا الإنسَـان
فوجدتُـهُ في النّبـيّ محَمّـد « الفيلَسـوف الألمـانِي «غُوتَـهْ»

عَـلَى حَافَـةِ الأنهَـارِ أوّلَ مَـاءَهُ
لـكَي يَبلـغَ المَعنَـى المُـضيءُ سَـمَاءَهُ
وأشـعَلَ _ مُنـذُ البَـدءِ _ ضَـوءَ يَقِينِـهِ
فَمَـزّقَ لَيـلًا مُوحِشًـا، وَأضَـاءَهُ
وكَانَ نَبيًّـا كَامِـلاً، كَانَ حِنطَـةً
لِهـذَا يسِـيرُ الجَائِعـونَ ورَاءَهُ
إذَا تَعـبَ المَاشـونَ، يُـشرِعُ ظِلّـهُ
يُنَـادَي، يُلبّـي المُتعبُـونَ نـدَاءَهُ
خُطـاهُ بِبـالِ الرّمـلِ، تَسـبِيحُ لاجِـئٍ
إلَى الغَـارِ، حَيـثُ اللّـهُ بالوَحـيِ جَـاءَهُ
هُنـاكَ رَأى سِرّ السّـمَاوَاتِ قَلبُـهُ
وأسـئِلَةٌ كُـبرَى تُـضيءُ حِـرَاءَهُ

تُعلّمُـهُ الصّحـرَاءُ حِكمـةَ رملِهَـا

وتَمسَـحُ عنـهُ خَوفَـهُ وعَنَـاءَهُ

مَلامحُـهُ قَمـحُ الحَقيقَـةِ، عِندَمـا

"دَنَـا وتـدَلّى « الضَـوءُ صَـارَ ردَاءَهُ

يـدَاهُ تَخيطَـانِ الدّعَـاءَ، وقَلبـهُ

كَأَنْ كَعبـةٌ، أو هَكـذَا اللّـهُ شَـاءَهُ

هُـوَ المَلَـكُ الإنسَـانُ، طِـينٌ مقَـدّسٌ

ونُـورٌ إلَهِـيٌّ يَشُـدُّ دِمَـاءَهُ

يمُـرّ بِبـابِ الفَجـرِ، كالغَيـمِ أبيـضَ الخُطَـى

سَـاكِبًا نحـوَ السّـمَاءِ دُعَـاءَهُ

تَلـوذُ بـهُ رُوحٌ، وَيهمِسُـهُ فَـمٌ

وَيبكِيـهِ قَلـبٌ مَـا، تمنّـى لِقَـاءَهُ

يُطـلُّ نَـدًى مِـن شُرفَـةِ الغَيـبِ، كَي يَـرى

فَرَاشَـاتِ ظِـلٍّ، كلّـمَا الدّهـرُ سَـاءَهُ

وَيصعـدُ نحـوَ المُنتهَـى، حُيـثُ ينتمِـي

ويُعلِـنُ للضّـوءِ الخَفـيِّ انتِـمَاءَهُ

لَقـد كَانَ مِثـلَ المَـاءِ، أنقَـى سَريـرَةً

فكَيـفَ اسـتَعارَ المَـاءُ مِنـهُ نَقَـاءَهُ!

وكَانَ بَسـيطًا، كالأسَـاطِيرِ خَالـدًا

وأسرَجَ للشّـوقِ الأكِيـدِ بُـكاءَهُ

نَبِـيٌّ، إذا طَـافَ المَسـاكِينُ بِاسـمِهِ

رَأيـتَ اليَتامَـى، يَحمِلـونَ لِـوَاءَهُ

يَتيـمٌ، بِآيَـاتِ السّـمَاءِ مُحَمّـلٌ

يَسـيرُ، ولا غَيـبٌ هُنـاكَ أضَـاءَهُ

إلى قَبـسٍ، فِي آخِـرِ الكَـونِ، مُـشرعٍ

عَـلى مَطَـرٍ تَـأبَى السّـمَاءُ انطِفَـاءَهُ

يُهَاجِـرُ مِـن أمّ البِدَايـاتِ صَابِـرًا

فتَكـبُرُ أشـجَارُ الحَنـينِ وَرَاءَهُ

يَقينًـا بِوَعـدِ اللّـهِ، بَعـثَرَ صَوتَـهُ

وَرَتّـبَ فَـوضَى الكَـونِ، غَطّـى عَـرَاءَهُ

وعَلّـقَ فِي لَيـلِ المَسـافَاتِ نَجمَـةً

لِتحـرُسَ فِي أقـصَى الجِهـاتِ دُعَـاءَهُ

عَليـهِ بكَـتْ، مـن شِـدّةِ الوجـدِ نَخلَـةٌ

ومِـن وَجهِـهِ البَـدرُ اسـتَمدّ بَهَـاءَهُ

لَـهُ المُسـتحِيلِ المَحـضُ، أصبـحَ مُمكِنًـا

يَخيـطُ بِقُطـنِ المُعجِـزاتِ رِدَاءَهُ

فَسُـبحَانَ مَـن سَـوّاهُ في الأرضِ غَيمَـةً

لِيَبعَـثَ فِينَـا حِلمَـهُ وَحَيَـاءَهُ

تَقَمّصـتُ حُـزنَ النّـايِ، حِـينَ ذكرتُـهُ

فَطَـيّرتُ أسرَابَ الـكَلامِ إزَاءَهُ

وهَيّـأتُ مَعنـايَ القَديـمَ، مُسَـطّرًا

بِمَـا مَلَكَـتْ أَيـدِي المَجَـازِ شَـقَاءَهُ

أنَادِيـهِ، غُصـنُ الأبجَدِيّـاتِ يَنثَنـي

فَفِـي دَفـترِ الصّحـرَاءِ فَجّـرَ مَـاءَهُ

عَـلَى مَقعَـدٍ للرّيـحِ، أجلِـسُ هَادئًـا

أجَـرّبُ مَعنًـى مُسـتَحِيلاً فِـدَاءَهُ

وأنفُـخُ فِي طِـينِ الكِنَايَـاتِ دَهشَـةً

لِـكَي يَبلـغَ المَعنَـى المُـضِيءُ، سـمَاءَهُ

ضَوءٌ مِـن الغـارِ

ميزر عبد فياض

تركيا

- شاعر وصحافي عراقي، حاصل على بكالوريوس هندسة مدنية/ جامعة الأنبار

- شارك في عدة مهرجانات شعرية داخل وخارج العراق، منها مهرجان الشعر العربي الأول في اسطنبول.

- طبع له كتاب نثري واحد بعنوان" بكاءات أغسطس» وله عدة مخطوطات في الشعر والرواية والمسرح، ويكتب (الشعر والصحافة) في عدة مواقع صحفية عربية وأجنبية، مثل: العربي الجديد، وساسة بوست، ومواقع أخرى.

في الغارِ قَدْ بَدأتْ حِكايةُ ظلِّهِ

وامْتَدَّ فَيئاً للقُرى مِنْ حَولِهِ

نَبَأٌ سَماويٌّ

وَصَحْراءٌ تُجَللُها وَتَغْسِلُها نَداوَةُ طَلِّهِ

كانَتْ على بُعْدِ اعْتِكافٍ

عِنْدَما جِبْرِيلُ هَزَّ عُرى الكلامِ بِقَولِهِ:

اقرأ

وأَذْعَنَتِ الجِهاتُ

وَمَكَّةُ

لَمْ تَخْتَبِرْ إيمانَها مِنْ قَبْلِهِ

هَذا اليَتيمُ؟

نَعَمْ، وَنَسْلُ خَليلِهِ

وَقَدِ اصْطَفاهُ اللهُ خَاتَمَ رُسْلِهِ

هُـوَ حِكْمَةُ الأَشْياءِ

كُنْهُ وجودِها

أَسْرارُها نَهَـراً جَـرتْ مِنْ أَجْلِهِ

يَنْـمو الكَـلامُ على ضِـفافِ حَديثِهِ شَجَـراً

فَـيَـنْهَـمِـكُ الرُواةُ بِشَتْلِهِ

مِـنْ أَوَّلِ اللُـغَـةِ القَـديـمَـةِ

واسْـمُهُ مُـشْـتَـقَّـةٌ أسـمـاؤنـا مِنْ أصْلِهِ

الأَبْجَـديـاتُ الـعُـيـونُ

وكُـلَّـمـا رَمَدَتْ يُصَحِـحُها بِـمِرْوَدِ كُحْلِهِ

يَـدُهُ ابْـتِـكارُ الغَـيـمِ

للمَـطَرِ المؤمَّلِ فـي مَـواسِمِ أو مَـرابِعِ هَطْلِهِ

وَلِـحُـضْنِـهِ هَـفَـتِ البِـلادُ حَـمامَـةً

سَكَـنَـتْ فَأَطْـعَـمَها لُـبابَةَ فَضْلِهِ

لا «أينَ» في كُلِّ الجِهاتِ

فَكُلّها مَوصولَةٌ أَبَداً بِنيَّةِ وَصْلِهِ

والعارِفونَ على امتِدادِ صُعودِهِم للهِ

قَدْ عَقَدوا الحِبالَ بِحَبْلِهِ

يَتَأَوَّلونَ الليلَ

مُذْ أرواحُهُم

ذاقَتْ -على ظَمَأٍ- حَلاوَةَ لَيلِهِ

مَرّوا على الأسْمَاءِ

تَحْمِلُهم بِلا أسمائِهم تَرنيمَةُ المُتَوَلِّهِ

وَصَلوا

وَنافِذَةٌ على المَلَكوتِ قَدْ فُتِحَتْ لَهُم

فَرأَوا عَظائِمَ نَولِهِ

مُنْذُ اغْتِرابِ الأرْضِ

مُذْ إنسانُها

خَدَشَ اسْتِتابَتَهُ بِمِخْلَبِ قَتْلِهِ

والأرْضُ غَابَةٌ مُذْنِبِينَ

لُحاؤها:

مُتَألِّهٌ يَنمو على مُتَألِّهِ

والنَّاسُ فيها كالقَطيعِ

يَسُوقُهُم غاوٍ وطاغِيةٌ لِمَرْبَعِ مَحْلِهِ

لكنَّهُ اللهُ العَظيمُ

أَرَادَها سُنَناً وأيّاماً تَدورُ بِعَدْلِهِ

الأرْضُ ذاكِرَةُ الوجودِ

رَوَتْ لَنا عَنْ جِنْسِها البَشَريِّ قِصَّةَ عَقْلِهِ

وَرَوَتْ لَنا عَنْ شَكِّهِ المَخْبوءِ في ظلِّ السؤالِ

وعَنْ فَداحَةِ سُؤْلِهِ

آتٍ مِـنَ الـطـوفـانِ

يَـحْـمِـلُ ذَنْـبَـهُ

لَـمْ يُـلْـقِـهِ -عَـنَتاً- فَـنـاءَ بِحَمْلِهِ

هُوَ مَا يَزالُ حَبيسَ حَيرَتِهِ التي اتَّسَعتْ

فَـأَطْـلَـقَتِ العَـنانَ لِجَهْلِهِ

حَـتّى أَتـى النَـبَـأُ الأَخـيـرُ

بِـشارَةً للتائِـهـيـنَ مِـنَ الـضَـياعِ وَهَوْلِهِ

جَـاءَ النَّـبـيُّ

وَأُمَّـــةٌ مَـوعـودَةٌ

بَـذَلَـتْ مَـطالِـعَـهـا لِـدَهْـشَةِ بَذْلِهِ

أَيَّـامُـهـا كـانَـتْ ذُبُـولاً مُـفْزِعـاً

والآنَ تُـورِقُ تَـحْـتَ شُـرْفَةِ نُبْلِهِ

ضَوءٌ مِـنَ الغـارِ القَـديمِ

ومُرْسَلٌ آتٍ بِـهِ

لِـيَـقُـدَّ ظُـلْـمَـةَ أَهْلِهِ

جيـلاً فَجيـلاً ظَـلَّ يَـبْـذُرُ أُمَّـةً

حَـتّى احْتَفَتْ كُلُّ الفُصولِ بِحَقْلِهِ

مَـنَـحَ الـحَـيـاةَ حَـقـيـقَـةً أَبَـديَّـةً

تَـمْـتَـدُّ أنّـى امـتَـدَّ وَارِفُ ظِلِّهِ

زمزم لفاتحة الخَطاب

نـزار النّـداوي

عراقي أحمل الجنسية الدنماركية

- شاعر عراقي من مواليد بغداد عام 1962، إعلامي وشاعر ومترجم.

توزعت حياته المهنية ما بين الصحافة المكتوبة، أو المرئية وكتب في الصحافة اللبنانية، كما حصل على المرتبة الأولى لجائزة NOOR الدولية، عن مشاركته في مهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو عام 2009.

- كتب الشعر بنوعيه العمودي والتفعيلي، وصدر له مجموعتان شعريتان:

- من أين لنارك هذا الثلج- بيروت، ممالك مسروقة الوقت- بيروت، ولديه مجموعة شعرية ثالثة جاهزة للطبع تحت عنوان» تقاسيم على المشتهى من لغة الخضر».

- أقيمت له أمسيات وجلسات شعرية في العديد من البلدان العربية والأوربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

نَـديـاً، كـبَـوحِ الـفـجـرِ جَـذْلـى كـواكِـبُـهْ
ونـدىً، كَمَنْ في البـحـرِ شَـاخـتْ مَـراكِـبُـهْ

تَـنَـاهى إلـى شَـرقِ الـمَـجَـازِ مسَـافـراً
مـجـلّـلـةً بـالـلازوردَ حـقـائـبُـهْ

وفـي ضِـفّـةِ الـمَـعـنـى أَحَـلَّ رِحـالَـهُ
ونـورٌ نبـيٌّ فـي الـجـهَـاتِ يُـغَـالـبُـهْ

تـزمّـلَ أسـبـابَ الـوصَـالِ، وقـلـبُـهُ
كـأنْ أشعـلَ الـنَّـايَـاتِ في الـشّـوقِ ذائـبُـهْ

وصـادَفَ أنّ الـلـيـلَ فـي أُوْلَـيَـاتِـهِ
وسـاعـتُـه الـعشـرونَ جـاءتْ تُـشَـاغـبُـهْ

فـعـادَ ومـنْ نـبـضِ الـلـيَـالـيْ بـقـلـبِـهِ
عَـذَابَـاتُـهـا الـحُـسنـى، وثَـغـرٌ يُـعـاتـبُـهْ

أغـــانـــي الـــدّراويـــشِ اسْـــتَـــبَـــدّتْ بـــــرُوحـــهِ
وَرَجْـــعُ مَـــقَـــامٍ فـــي الـــحـــجَـــازِ يـُجَـــاذِبُـــهْ

قـــرأتُ بـــهِ خَـيـطـاً مـنَ الـفـجـرِ صَـادقـاً
ويـثـربُ فـي عَـيـنـيْ بـــلالٍ تُـــراقِـــبُـــهْ

نـــذرتُ لـــه وجْـــدَ الـمـريـديـــنَ شـهـقـةً
تـــوزّعـــنـــي الـنّـاقـوسُ فـيـهـا وضـاربُـــهْ

فسـاءلْـتُـهُ، مَـا أنـتَ؟ قـــالَ: تَـمـيـمَـةٌ
يـعـلّـقُـهـا فـــي ذمّـــةِ الـوَعْـدِ وَاهـبُـــهْ

فـقـلـتُ لـهُ: الـنّسـريـنُ، قـالَ: وِشَـايَـتـيْ
فـقـلـتُ: وفـيـضُ الـعـطـرِ، قـــالَ: مـذاهـبُـهْ

فـقـلـتُ: ولـيـلُ الـوصـلِ، قـالَ: مَـعَـارجٌ
تـوسّـلَ فـيـهـا الصّـبـحُ، واللـيـلُ غـالـبُـهْ

فـقـلـتُ لـهُ: والـحـبُّ، قـالَ: مـحـمّـدٌ
وقُـبّـتُـهُ الـخـضْـرا، وغـارٌ، وصـاحـبُـهْ

ووحـــيٌ لـدى أجـبـالِ مـكّـةَ نـازلٌ
وقـدْ شَـعْـشَـعَـتْ بالـنّـورِ فـيـهـا ركـائبُـهْ

وجبـريـلُ، والآيـــــاتُ، واقـــرأ، وأَمـــطَـــرتْ
علـــيّ جلالَ القـــولِ شِـعـــراً سـحـــائـبُـــهْ

أضـمـخـــهُ بـالـــغـيـــمِ ثـــمّ أفِـــضُّـــهُ
بطَـيْـبـةَ، ثـــمّ الـنّـورُ فـاضـــتْ سَـــوَاكـبُـــهْ

فأنـهِـــرُهُ نـهـريـــنِ، نَـــهْـراً لـحُسْـنِـــهِ
ونَـــهْـــراً لِمَـا فـي الخُلـقِ طابـــتْ نجـائـبُـهْ

وأفـــديـــهِ، لـولا مـــا تـغـــشّـيـــتُ أرضَـــهُ
وأفـــديـــهِ، لـــولا قـيـــلَ ديـــنٌ وطـالـــبُـــهْ

تعـذّبُـنـي فـيـــهِ الـمسافـاتُ رَحْـبـــةً
ويَـــجْـــبِـرُ كـسْـــرَ الـشّـوقِ أنّـــيْ أخـاطـبُـــهْ

فـلا تـعجـبـــنْ مـنّـــيْ، فـتـلكَ مَـــوَاجـعـــيْ
ولا تعجـبـــنْ مـنـهَـــا، فـتـلكَ مَـوَاهـبُـــهْ

ومَـاذا؟، لـقـدْ أهْـدى المَـوَاعـيـدَ قَـمْـحَـهَـا
وردّ لـجـوعِ الـدّهـرِ مَـــا الـجـورُ نـاهـبُـــهْ

وأرْسَـى أسَـاسَ الـعَـدلِ فـي خـيـرِ أمّـــةٍ
فـأنى تـجوبُ الشمـسُ، جـابتْ مـواكـبُـهْ

وما مسجدٌ في الأرض، فَهْوَ رحائبُهْ
وما كانَ حدُّ السّيفِ، لكنْ مناقبُهْ

ومِنْ بعضِها أنّ السّماحةَ طبعُهُ
ومِنْ بعضِهِ أنّ السّموَ مراتبُهْ

ومن بعضِهِ أنّ ابن آمنة اليتيـ
مَ سِفْرٌ بلوح الغيبِ أبْدَعَ كاتبُهْ

سلامَاً رسول الله، ليستْ قصيدتيْ
ببالغةٍ معناكَ، مَهْمَا تقاربُهْ

ولكنّهَا مِنْ غُرّةِ البَدْرِ قَبْضَةٌ
ونجمٌ بسَفْحِ الرّوحِ أبْرَقَ سَارِبُه

فخُذْنيْ إلى مَعنَاكَ غيرَ مُؤَوّلٍ
بمعنىً دخيلٍ أثقَلَتْهُ غرائبُهْ

وخُذْنيْ إلى حيثُ المواقيتُ لا دمٌ
يُراقُ، ولا فكْرٌ تسودُ شوائبُهْ

إلى مَنْبَعِ القرآنِ، عَذْبَاً معينُهُ
تبارَكَ ربٌّ مَطلَعَ الفجرِ سَاكبُهْ

ثانيًا

قصائد الشعر النبطي

1

المقام المحمود

حمد المشيعلي

سعودي

- شاعر سعودي، حاصل على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الولايات المتحدة الأمريكية، له اهتمامات بالأدب والشعر والثقافة على المستوى الخليجي والعربي.

- أقام عددًا من الأمسيات الشعرية في النادي السعودي في لوس أنجلوس وكذلك في النادي الكويتي في لوس أنجلوس، كما قدم أمسية شعرية في برنامج نسايم ليل في إذاعة جدة.

١-تموت القصايد والسهر قطعةٍ من ويل

وانا أدور اللي ينقذ الشعر من موته

٢-أدور على معنى مفيضة مفيض السيل

عشان الشعر تنبت مفاليه وخبوته

٣-انا اللي رعى برق الحيا والجدي وسهيل

وجزل القصايد تلتفت لابدا صوته

٤-اشوف الورق مهبط حروفي وحبري نيل

ولا همني عمق البحر وقلمي حوته

٥-ابسهر بليا شبة النار والقنديل

وقلبي يرتل سورة الحمد بقنوته

٦-على ضوّ سيرة صفوة الخلق ناس وجيل

تفز العروق وتركض الروح مفلوته

٧-سلاحي سنا السيرة و جيش الظلام محيل

ابقرأ إلين أوّرد الليل تابوته

٨-وابرجع بذاكرتي لعصر ابرهه والفيل

يوم ان البشر بالشرك والكفر ممقوته

٩-مطر فوق راس الجيش واحجار من سجيل

ومولـد مواعيـد السـعد عيّـت تفوتـه

١٠- هنا والقلـوب مـن الهـوى كل ليـل تميل

يـوم ان الجهـل يسـدل عـلى الارض ببشـوته

١١- تزوغ البصيرة والبصر والعيون تخيـل

وكلٍ لـه اخلاقـه ودينـه وكهنوتـه

١٢-دنس.. والبسـيطة ملّت الشرك والتضليل

دنس.. والنفـوس بغـيّ الافـكار مكبوتـه

١٣-تجلت مطالع الهدى والعلوم تهيـل

سراج النفـوس الغاديـة بـادي خفوتـه

١٤-ولـد سـيدٍ كافوله المجـد والتبجيـل

وعـلى عـين ربـه يكـبر وتكـبر بخوتـه

١٥-نشـا صادقٍ وأصدق من النوّ جوف الليل

نشـا والهـدى زوّادتـه.. والصـبر قوتـه

١٦-عليـه الدلايـل دلّـت وبـشّر الانجيـل

بشـاره سـماوية عـلى الأرض موقوتـه

١٧-على خطوته للغار ينبت زهـر و إكليـل

وتداني النجوم اللي على السـقف مكتوته

١٨- هنـا عزلتـه فكـر وهنـا عزلتـه تأويـل

وهنا كلمته بالحق والصدق منعوتـه

١٩-كلامٍ مـا بـين محمـد الهـادي وجبريـل

لمـع في صـدور النـاس درّه وياقوتـه

٢٠-بعـد خصـه اللـه بالرسـالة قـويّ الحيـل

عـلى كـفّ دينـه شـجرة الـشرك محتوتـه

٢١- جناحه رضى الله.. ريشه الحمد والتهليل

نهـض بالعقـول الـلي عـلى الزيـغ مشـموته

٢٢- كأني بوجهه لا ركب فوق ظهر الخيـل

يخـوض الحـروب وتثبـت الارض بثبوتـه

٢٣-صقيـلٍ تطبّـع مـن كفوفه ماهـو ببخيل

يجـز الضـلال وشـذرة السـيف مصلوتـه

٢٤-عـدولٍ ولا حطـت رجولـه بـدرب الميـل

ليـا قـام يسـجد كل طاغـي لطاغوتـه

٢٥- تنزه مقامه عن هل السـخرية والقيل

منزهـه خـلّاق السـماء في ملكوتـه

٢٦- هو أشرف عيال آدم وذرية إسـماعيل

تحـراه رمـان السـماء وانثنـى توتـه

٢٧- تقـول أن وجهـه صفحة بمحكـم التنزيل

بشاشـتْه فـ عيـون المخاليـق منحوتـه

٢٨- وانـا لا ذكرتـه ينبـت الدمـع بالمنديـل

الا ليتنـي عايـش معـه و أخـدم بيوتـه

٢٩-تحـن القلـوب لنظرتـه والعيـون تسـيل

حنـين الشـجر وجذوعـه ان جـات مهفوتـه

٣٠- رسـولٍ حفظنـا سـيرته موجـز وتفصيـل

وحفظنـا ذهـب كلماتـه.. وفضـة سـكوته

مناجم فضائل

حمد سعود سعيد الحكماني

سلطنة عمان

- شاعر شعبي من سلطنة عمان، ولد في بيئة شعرية فإخوانه شعراء ووالده محب للشعر .

- بدأ كتابة الشعر قبل 9 سنوات وتطورت القصيدة لديه بفعل اهتمامه بقراءة الدواوين الشعرية و متابعة الشعراء المبدعين .

- طرق جميع أغراض الشعر من غزل ومديح وفخر وغيرها .

- شارك في العديد من أمسيات الشعر سواء كانت في السلطنة أو خارجها وأقام العديد من اللقاءات التلفزيونية في السلطنة، كما شارك في عدة مسابقات شعرية محلية و حصل على مراكز متقدمة.

جفاف الشعور اللي عجز يسقي الأقلام

لها عام ما شرْبت من ْفياض غدرانه

تورْده حيام و تصدر و هي بعدهاْ حيام

و هو تربته من لافح القيظ محْلانه

إلين أبتسم لإلهام و ابتسمت الأحلام

و فاض الشعور ْب ماه في لحظة آوانه

و قامت تعلّ أقلامي و تسحب الانسام

و تخاطب شريد أفكاره و تخطب أوزانه

و هذا المسا لو ما تفجر غلا ينلام

مَدام النبي و سيرته جاوْ ضيفانه

رسول الله .. أحبابه ذبحهم عليه هيام

و كلٍ يريد يطْهر ْب مدحه لسانه

على سيرته وقّفت .. وآشمّ نفح ْخزام

و غذّيت روحي « صدق واخلاص وآمانه «

مناجم فضائل لو توزّع على الانام

غداْ المجتمع شعلة وفا و قل رديانه

و مصادر تعلّم .. علمٍ يعلّم الأعلام

من ينال منه ب سلّمه يعتلي شانه

و محطّة تجارب عمر فيها من الألمام

م يجعل متابعها من الفهم .. في خانه

له العصمه «بقول و عمل «لا قعد أو قام

مطوّق ب معجزته من الرب ّ سبحانه

تجلّت شواهدها و اضاءت قصور الشام

صباحٍ حظى ب ولادته .. سيّد أزمانه

يتيمٍ رفع باليتم من منزله لأيتام

و من أرضعته بكونه به اليُتم .. ربحانه

يشق الطريق ْل نفسه ب رعيه الأغنام

قبل لا يشق « الروح» صدره عن أضغانه

مع أقرانه تغطّي محيطه و هم أكوام

و لو لا « بحيرا « جُهل فرقة عن أقرانه

تربّى مع الأعمام و تلبّس الإكرام

و عطاه العمر عن قسوة عجافه سمانه

بمكه ظهر أسمه على صفحة الايام

قبل لا يشوفه عابر .. تسمعه آذانه

عظيم السجايا سيّد الطيب نسل كرام

من إكرام كفّينه رجح كفّ ميزانه

عطاه الولي حكمه تمدّ بحكم حكّام

و يشهد عليه البيت طوبه و جدرانه

قبل بعثته يبصم له الكل بالإبهام

و بعد بعثته لبسوا عباءات عدوانه

و لكن حضن دين الله بكل عزم وقام

ب نشره لو أن الدين في ثوب كتمانه

و مالوا ل كف الشرك عن ملّة الأسلام

و مالوا له الأنصار بقلوب طربانه

هناك « المدينه « للرساله تعزف أنغام

تقوّى بها الدين و نمى و فرّع أغصانه

و طالت أعالي المجد ب ايدي رجال ْعظام

رجـالٍ يبيعـون العمـر ب ابخـص أثمانه

لأهل الفتن ما عندهم غير صوت حسـام

و لأهل المحاسـن يجني المحسن أحسانه

أقامـوا العداله و احكموا الظلم بالإعدام

و ابادوا الجهل بالعلم و امتسحت أركانه

صناعة (محمد) هيئوا لاجل أمور ْجسام

و قـد (آتـت الأُكل) و عـدّوه خذ إهانه

بنـى دولـةٍ عظمى و يزهى بها هندام ..

شريعـة إلاه الكـون و آيـات قرآنـه

رسـول الله .. آنا الشـاعر اللي بحبك هام

و في سـيرتك لاقيـت شـفّي و تبيانـه

دخلت ب جفاف ْشعور و اقلام شبه نيام

و طلعت ب شعور يفيض و اقلام رويانه

أطهر الأبكار

راشد بن عبدالله المشرفي

سلطنة عمان

- شاعر عماني متواجد في الساحة الشعرية منذ عام 2010،

- أقام العديد من الأمسيات والمشاركات الشعرية داخل السلطنة وخارجها، أشرف سابقا على منتديات السلطنة الأدبية قسم الشعر الشعبي، عضو في لجنة تحكيم مسابقة إبداعات شبابية في السلطنة قسم الشعر الشعبي.

- تأهل للمشاركة في مسابقة شاعر العرب في دولة الكويت.

خليليّ ما جادت به العرب من أشعار

فكفّه.... وسيرة سيّد الخلق في كفَه

أحس القصيدة يوم داست ثرى الأفكار

تشابه عروسٌ بكر في ليلة الزفَّه

تهادت على صدري وهي أطهر الأبكار

لأنها الوحيدة جاتني تلبس العفَّه

عفيفة بعفة هادي الأمة المختار

محمد وهيبة إسم تفخر به الشفَه

محمد قبس من طهر حوله تضج أنوار

كأن الضياء في جسمه الطاهر يضفَّه

ولد في ربيع الأنور ف وسط أعظم دار

وجات النجوم تخرّ له طوع مصطفَّه

وكسرى من إيوانه غدى تايه و محتار

هل أهتزّ به قصره.. أو إن صابته خفَه

طلب فسر من اهل الكتاب ومن الأحبار

وجاه الخبر ..ما عاد لأعلامنا رفَّه

ولد من بدينه ملكنا يسقط و ينهار

سلاحه كتابً طاهر و فالصدر رفّه

على راية التوحيد بيجمَع الأقطار

رسولً من الله يجمع الناس في شفّه

محمد عظيم الخلق يا أشرف الأخيار

ويا أطهر اللي داس في أرضنا بخفّه

نشا في قريش الغارقة في هوى الكفّار

ونفسه عن الاوثان والشرك منكفّه

ويوم إختلف أسيادها ف كعبة الزوار

حكم بينهم والأسود يشعّ من كفّه

عرف بالأمين الصادق و ملفت الأنظار

يمر... ورقاب الناس للنور ملتفّه

وفي قحط مكة تستقى بوجهه الأمطار

يهل الغمام و ريح من ربّي تدفّه

ولو كانت الرمضا من القيض تزفر نار

رسل ربي المزنه تظلله و تزفّه

بلـغ أربعينـه لـين جـاه الوحـي فالغـار

أن إقـرا بأسـم ربـك وجمـر الجهـل طفّـه

ونـادى بعبـاد اللـه هلمّـو إلى الغفـار

يجـازى بجنـان الـلي جعـل ربي ب صفّـه

سـفينة نجـاة الآدمـي داخـل التيّـار

ومـن يعتصـم بالديـن أحكـم عـلى الدفّـه

مـدام الحيـاة البحـر و المغريـات إعصـار

عبـادة إلـه الكـون توصلكـم الضفّـه

ولا تشركـو باللـه في ذكـر و إسـتغفار

فـلا الـلات والعـزّى لهـا رمـش و ترفّـه

دعاهـم بحسـن القـول لكـن أبـو إكبـار

كأن الرجيـم يـدقّ في إذنهـم دفّـه

وسـبوه في ذاتـه ولا نقصّـو مقـدار

مثـل مـن يحـاول يغـرف البحـر و يخفّـه

ولأنـه فـدرب الحـق مـا أتعبـه مشـوار

نـصره القـوي الـلي بوحـي الهـدى يحفّـه

وتمـم عـلى المسـلم فدينـه إلى أن صـار

تواضعـه فالدنيـا... وبالخلـق مترفّـه

وحـج ف وداع و ترقبـه جنـة الأبـرار

وطـوب الهـدى فجـدار تاريخنـا صفّـه

ولـو ننكـسر أحيـان مـن وقتنـا الغـدّار

تعاليـم دينـه تجبر الكـسر و تلفّـه

عليـه الصـلاة الطاهـرة والسـلام الحـار

وانـا لاذكرتـه يسـقط الدمـع وآكفّـه

فقلبـي ثقيـل الديـن ..مـا تـوفي الأعـمار

فكيـف الشـعر يـوفي إذا قلـت لـه وفّـه

خليـليّ لـو أملـك مـن الجـزل فالأشـعار

وصوفـه فكفّه...وأحـرف العـالم ف كفّـه

رحمةً للعالمين

رضوان محمد ناصر محمد الحرازي

الجمهورية اليمنية

- شاعر يمني، حاصل على دبلوم البرامج التطبيقية ، معهد Best Youth، صنعاء.

- له العديد من المشاركات في الاحتفالات والمهرجانات والندوات الأدبية والثقافية المتنوعة، كما شارك في أعمال فنية منها الشيلات والأغاني مثل: جسد العروبة، وعزم يأبى الكسوح.

- حصل على العديد من شهادات الشكر والتكريم تقديرا لجودة شعره.

أشرق ضياء الفجر من وجهك وبان الصباح

واتنفس الضوء من نورك وفاح العبير

يا سيد الخلق واتقى قلب واخفَض جناح

واطهر بشر يا ودود الطبع واصدق ضمير

تتعطر الأرض باقدامك وتنبت أقاح

والبيد تزهر من اخلاقك مكارم وخير

والكون من فيض إحسانك يخيط الوشاح

والجود مخلوق من كفك وعطفك كبير

من روحك الطاهره يغشى هبوب الرياح

أنسام تعبق طمأنينه بطول المسير

واتكون الرفق من قلبك وروح الصلاح

وغيث ودك على صحرا المشاعر غزير

ألفه محبه تراحم عفو طِيبه سماح

عزه تواضع شرف تقوى وما لك نظير

أسوة لنا فيك يا طه وفيها النجاح

والفوز يوم القيامه باتقاء السعير

نورك لليل الضلاله بالهدايات جاح*

واستأصل الكفر إيمانك بوحي القدير

يا خاتم الرسل تسليمي عليك ارتياح

راحة سكينه وذكرك يا محمد يجير *

الجذع قد حنَّ لك يامصطفى الجذع
ناح واشواقنا يا حبيبي نحو طَيبه تطير

في أمر تبليغ أمر الله جهدك أشاح*

واديت حق الرساله خير قايد مشير

وأمانة الله عندك صنتها لا بَرَاح*

وبرغم ما من أذى لاقيت كنت الصبير*

يوم اشهروا لاجل صدك كل كافر سلاح

واستأجروا لاجل قتلك كل قاتل أجير

صدحت حيا على خير العمل والفلاح

وكنت للأمة الحيرى السراج المنير

ما تهدر الدم لو للدم غيرك أفاح*

ما جيت للعالمين الا بشير ونْذير

فتحت مكه على نهج الإخاء والسماح

توحد الله بالدعوه وكنت البشير

ساويت ابو بكر والفاروق معْ بن رباح

وانشأت أمة عظيمه بالتقى تستنير

وارسيت فينا مبادئ في أسسها صحاح

تقوِّم النفس بالطاعات في كل سير

غيرت مجرى حياة الكون والعدل ساح*

والحق عمَّ البسيطه نور غامر وفير

يا من عن الأرض عصر الجاهليه أزاح

بدين الاسلام واجلى ما بحاله يضير

صوت المآذن بأصنام الضلاله أطاح

والنور يصدح هدايه في الحنايا تنير

والحب لك يا رقيق القلب دون انزياح

يا راقي الفكر داويت الزمان الضرير

قـدوة وأعـلى مثـل يـضرب لعـزم الكفـاح

والصـبر والزهـد والإيمـان وشـأنك قديـر

سـيرة زكيـه نديـه تبعـث الإنـشراح

وتـداوي الـروح والخاطـر وقلـب الكسـير

سـيرة تبـدِّد بنـور الحـق ليـل النـواح

وتبعـثر الهـم والحـسره بقلـب الأسـير

مـن ذكـرك العاطـر الطيِّـب تطيـب الجـراح

يـا مهبـط الحـب والرحمـة ونـور البصـير

صلـوا عـلى المصطفـى المختـار مالـبرق لاح

مـن يجـلي الهـم ذكـره مـن فـؤاد الحسـير*

شرفـت حـرف القصايـد والقـوافي المـلاح

بذكـره الـلي يحـلِّي كل واقـع مريـر

واطلقـت للشـعر بالأوصـاف إذن الـسراح

يالله عـسى الأجـر والتوفيـق منـك يصـير

شـاعر الوجـدان رضـوان الحـرازي

*ملاحظات :

• البيت التاسع :

*بالهدايات جاح : جاح أي أن نور النبوة والإسلام اجتاح وقضى على كل الضلالات الجاهلية .

• البيت العاشر :

*ذكرك يا محمد يجير : يجير بمعنى أن بركة الصلاة على النبي تُقضى بها الحاجات وهي مأخوذة من قصة بينت بركة الصلاة على رسول الله عندما اشتد الوقت برجل صالح كان قد استدان مبلغا من المال وعجز عن سداده فأمضى ليله كله هو وأهل بيته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتاه النبي بالمنام وقال له اذهب إلى القاضي الفلاني وأخبره بأنه قد أنقص علي صلاته الليلة الماضية فلما ذهب إلى القاضي وأخبره قال له القاضي لقد أتاني الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام ليلة البارحة وأخبرني بأن أقضي عنك دينك .

• البيت الثاني عشر :

*جهدك أشاح : أي جد واجتهد أيما اجتهاد في تبليغ الرسالة .

• البيت الثالث عشر :

*لا براح : أي لا شك .

*صبير : صابر .

• البيت السادس عشر :

*أفاح الدم : أي سفك وأراق الدماء .

• البيت العشرون :

*والعدل ساح : أي جرى وانتشر .

• البيت الثامن والعشرين :

*الحسير : هو المتعب والمرهق والمتحسر على ما فاته من أيامه الماضية.

سيد ولد آدم

سعد محمد سعد الفاخري

ليبيا

- شاعر ليبي نشأ وترعرع في البادية، ووالده شاعر كبير من فحول الشعر الشعبي الليبي، شارك في عدة مسابقات محلية، وحصل على من الترتيب الأول في مسابقة ذات الرمال للشعر الشعبي في مدينة مصراتة في ليبيا، كما كان له العديد من المشاركات في مجال الشعر الشعبي للشباب تحت رعاية مظلة الشباب الليبي عام 2010 وله عدة حواريات مع نخبة من الشعراء الشباب.

- وأيضا لديه عدة مشاركات في الحفلات الوطنية والاجتماعية.

اشعار كل من فالشعر جاد إلهامه

ومدح كل من عنده المدح إلهام

عاجزين عن مدح النبي ومقامة

عليما يخطآ فالحـــــــروف اقلام

محمد رسول الله خير آنامه

مقامـــــه أعلا من يوصفه كلاّم

حتى لو فناء شاعر جميع ايامه

كل يـــــوم في مدحه يجيب كلام

ايقصر وتعجز عالحروف اقلامه

حتى لـــــو قعد يمدح لـ ١٠٠عام

افضـــــِل اخلاق وخلق واستقامة

الهـــادي بهدية يهتدآ لقوام

احظي بشرف عالي من الله وكرامة

سيـــــد ولد يادم عظيم مقام

اختـــــاره الله وكلفه بكلامه

بشيـــــر ونذير ونبذ لنتقام

مـن سـاعة ابعـث فالكـون زال ظلامـه

... ابقـي بنـور وجهـه ينجـلا الظـلام

وجاهـد مـن اجـل الديـن نـين أقامـه

وخـلى اصـــــروح الكفـر كي لحطـام

عنـوان تضحيـة عنـوان كل شـهامة

عنـوان لمـــــروءة والـشرف واقـدام

عنـوان للتحلـم والوفـاء وزعامـة

عـــــــنوان كل شـيمة شـانها السـلام

عنـوان النجـاة في ملتقـي القيامـة

لمـــــــــــن ثبتـه ربي عـلي لسـلام

عنـوان نـصر للمسـلم إن قـام اسـلامه

بفـــــعل الحـلال وتـرك كل حـرام

قـال مـن يواصـل في جميـع ارحامـه

واحمـــــــل مـن طرفهـم كل نوع آلام

ينـال السـعادة في نهـار آلامـه

شديـــدات عالـلي يعبـدوا لصنـام

اطهر من على التربة ادوس اقدامه

خيـــــر الورى للمسلمين إمام

عليك الصلاة من ربنا وسلامه

على عـــــد مو خالق الله آنام

واعداد الحصى واعداد كل انعامه

وعـــلي عد ما فالدهر من ليام

واعداد ما لغب ضي الصباح ظلامه

... واعداد ما كساء ضي النهار ظلام

واعداد ما سقط مالفقد دمع يتامى

واعـــداد كل تكبيرة صلاة واحرام

واعداد كل فوج حجيج جا بحرامه

واعـــداد ما خلق ربي صلاة وسلام

يامن نقذت البشر من دوامة

دوامة الشـــــرك وقسم بالأزلام

جليت مالعيون ومالقلوب غمامة

الي درب واضح نور يسطع تام

المحجة البيضاء للاعباد سنامة

بـــــها جيتنا جابك اللي علام

مشيت وينما رادك الله قدامه

ســـــــرابك المولى والعرب نيام

اية عظيمة للعبيد علامة

يدبـــــر عجايبها ذوي لفهام

اختارك الله للوحي بيك اختامه

ختـــم لنبياء والرسل خير اختام

ياشفيعنا من هول يوم ازحامه

ايشيـــــب اللي مسح هواه افطام

عليك الصلاة بأعداد كل إقامة

واعـــــــداد كل تكبيرة وكل سلام

اطيب بشر

سعيد علي عامر الدحابيب المري

الدوحة

- شاعر قطري، بدأ الشعر في مرحلة متأخرة نسبياً، توجه لفن المحاورة في بداية مسيرته الشعرية، و في بداية 2016 كانت بدايته الفعلية في الشعر النبطي(النظم)، حيث شارك في عدة برامج تلفزيونية وإذاعية.

- حصل على المركز الثاني في مسابقة اليوم الوطني على إذاعة قطر و في سنة 2018 تأهل لمرحلة الـ 15 من شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، وحصل على المركز الأول في مسابقة اليوم الوطني على إذاعة قطر.

شفت لي منظر و شفت الكون كله من خلاله

اثر من وده يشوف الحق شاف الحق حوله

مع طلوع الفجر قبل العود لا يطلع اظلاله

و قد ظلام الليل يستلحق من الدنيا اسدوله

و استوت في عيني الدنيا و قدمت استقاله

من وزارة لذة الدنيا ما تاتي بالسهوله

والفخر والمدح والتمجيد لاطروا مجاله

لـ المديح اللي مدحه الله قبل نمدح فعوله

يكفي انه اخر نبي واطيب بشر واطيب سلاله

وسيرته فيها ذلول المدح ماهيب معقووله

والله اني ماذخرت من القصيد الا حلاله

جعل ربي يرزق الشاعر قبولٍ من قبوله

كانت .. الدنيا ظلام وذيبها ياكل عياله

قبل ربي لاينزل وحيه ويبعث رسوووله

الرسول اللي حباه الله بتوصيل الرسالة

وباغته جبريل فـ الغار وتسبب في ذهوله

اللـه الـلي مصطفيـه وكلفه يسـعى لـ حاله

واحتـواه وخلـد اسـمه في الاذان الـلي نقولـه

له على سـكان الارض اكـبر فضل واكبر جماله

جعلنا نلقاه في يومٍ يشيب الراس هووله

مسـتعد اصـارع الدنيـا و احـارب بالوكالـه

في وجيـه الـلي يعادونـه لو انهـم جيش دوله

مـن يضحـي في سـبيله فـاز بـرضى اللـه وناله

طولـةٍ ماسـجلت في نصرتـه ماهيـب طولـه

كل نفسٍ سـاقها الشيطان من طيش و جهاله

مـا تسـاوي حافـر حصانـه ولا جـرة ذلولـه

عدلـه الراجـح الى مـن مـال ميـزان العدالـه

و اعتـدى الظالم عـلى المظلوم و يديه مغلوله

ينـصر الحـق القويم ويردع اصحـاب الضلاله

مايفـرّق بـين هابط منسـب وترثة حموله

صدره اوسع من رحاب الكون من جاله لـ جاله

ينقـل الحمـل الكبير ويرضي النفس الزعوله

ثاني اكبر هيبةٍ تلفظ بعد لفظ الجلاله

والتواضع ميزةٍ في كل حلٍ من حلوله

رغم دوره في محاربة الضلال الين زاله

يتقدم في صفوف الحرب لادقت طبوله

تحت راية لا اله الا الله بـ حاله وماله

والخيول لها على صم الصفا صوله وجوله

والله اللي زود اخصامه خضوع وطاب فاله

وهادنوا ووجيهم من لذة النصر مغسوله

وطعنوا في سيرة محمد وهموا فـ اغتياله

يمكرون وقدرة الله تفضح اللي خططوا له

الله اللي صاخرن له كل شي من استحاله

حتى بيت العنكبوت اللي تسطر له بطوله

زاهدٍ في لذة الدنيا وربي جابها له

تلتفت في هيبة محمد ونظرتها خجوله

وباعها واستثمر من الاخره لانه خياله

اكبر مـن انـه يضيـع ويتبـع النفـس الجهوله

والله اني مافقـدت مـن الوصـال الا وصالـه

وادري ان حبـه شرف وانـا اتشرف يـوم انوله

قـد سـمعتوا بالبحـر والـلي يغرفه بـ البياله؟

سـيرته مثـل البحـر ونضيـع في عرضـه وطوله

لادريـت اني بـ اعيش احسـاس فقده لامحاله

تنـزل دمـوع الحـزن مثـل الوحي ليلـة نزوله

واستلم جيش الحزن صدري وبايعت احتلاله

هذي اصول الحزن لـ اللي مايدري ويش اصوله

ياكبر حـظ الـتراب الـلي حضـن قبره وشـاله

ودي اني ماخـذ مـن فرصتـه وادفـع عمولـه

جعـل ليـلٍ نـوض برّاقـه كشـف غـرة خيالـه

فـوق قبر المصطفـى يبطي وهو تمطـر ثعوله

عام النور

ضاري صالح حمد المري

الكويت

- شاعر كويتي، حاصل على شهادة بكالوريوس أصول الفقه- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من جامعة الكويت، نشأ في بيئة شعرية محافظة، وكانت بداية ظهوره على الساحة ما قبل 2012م، شارك في العديد من الأمسيات الشعرية المنظمّة من العديد من الجهات المهتمة بالشعر النبطي والساحة الشعرية، كما شارك في الكثير من الأصبوحات الشعرية المقامة والمعدّة من قبل الجمعيات الطلابية في الكليات والجامعات والمعاهد.

- صدر له ديوان شعري بعنوان «ودار الزمان» ولاقى أصداء فارقة في معرض الكتاب الدولي لدولة الكويت عام 2015م.

تهاوى الصمت وانساب الكلام وما بقى تأويل

يداري صمتي .. اللي من زمان مسكر أبوابه

كأني مغترب والمغترب عايش على التأجيل

يواري ما يكن مْن الحنين ، ويمسك أعصابه

وانا مانيب من يرجع ولا به من غيابه حيل

انا اللي لا رجع .. يرجع معه ما يشفع غيابه

قصيدي سهيل وافكاري بدو كل ما يطل سهيل

تباشر واتّهادى من منازلها وتهدى به

يهون الشعر لكن للشعر في حضرة التبجيل

انا بحاجة دعاء موسى ، عشان أثبّت أطنابه

عسى الله يطلق لساني ، وألبّس فكرتي إكليل

وأجيب اللي على مر الزمن ما فيه أحد جابه

يا عام النور .. ليه أسلافنا سمّوك عام الفيل

وفجرك من هتك ستر الظلام ، وبدّد حجابه

بعد ما الوقت ضلله العتام وما معه قنديل

تباغت في السراج اللي ينوّر عتمة أحقابه

لو أوصف ما قدرت أوصف محمد وصف بالتفصيل

محمد غير باقي الناس يوم الناس تتشابه

مثل ما الشمس لا بانت تلاشى من ضياها الليل

ضوى بـ إقرأ على أم القُرى وأمست من اسبابه

مناقع للدموع .. وباب لـ الطاعة ولـ التبتيل

كأن الله خلق من فوقها للعرش بوابة

بوادر خير ... من قبل يتهجى ما تلى جبريل

بدت من حادثة نزع الفؤاد ، ورهبة أحبابه

لمح في عين ابن نوفل مواري لانهمار السيل

على جرد القلوب اللي نهشها الشرك بـ أنيابه

بعث في بعثته روح الحياة بمحكم التنزيل

يتيم وما معاه الا اليقين .. وثُلة أصحابه

دعا بـ نية محب ورغبة إصلاح وأمل تعديل

ونشر بـ أمر الله الدين الحصيف وطيّر أسرابه

رغم أُمّيته قال الخطاب اللي بعد ما قيل

جهابذة البيان استيأسوا من قوة خطابه

قبل حد السيوف ومن قبل يركب ظهور الخيل

ملوك الأرض تتناقل خبره وتحسب حسابه

بشر لكن بشر ربي حباه .. وشكله تشكيل

ما فيه انسان يسمع فيه .. إلا يبدي إعجابه

مسيرة ماهي بحاجة كثر شرح وكثر تدليل

نهل حتى من أنكر دعوته من منهل آدابه

أبو سفيان نفسه ما قدر عند السؤال يميل

ذكر رفعة محاسنْه لهرقل ، وعظم أنسابه

دعا لـ الطايف اللي أتعبتْه بـ قسوة وتقليل

وهو يقدر يطبّق الأخشبين .. وينهي أتعابه

هجوه ، وقابلوا دعواه بـ البهتان والتضليل

وقابلهم بيوم الفتح .. في عفوه وترحابه

وعلى انه قد عرج لله واخذ باسم أمته توكيل

عوام الناس ما كانوا يعرفونه من ثيابه

ملا رفوف المكاتب وازخرت ما بين حط وشيل

الين استثقلت من ثقل اسمه وكثرة ألقابه

على يديه القمر ينشق نصّين وقريش تخيل

تقلّب كفها ما عيّنت شي اتّحدى به

كأنه باسمه المقرون فالتكبير والتهليل

يهز الكون من سلوان أهله ويزوي أقطابه

رسم درب النجاة ووضّح لـ قومه دروب الويل

وخطب خطبة أخيرة لـ الجموع وضجّ محرابه

على بابه جثى التاريخ وأفضل وقت وأطهر جيل

كن العالم بما فيه انتهى .. عند عتبة بابه

عليه من الحنين الجذع يبكي والغصون تميل

وطفا نور الوطن من غيبته واستاحش ترابه

رحل مثل الغمامة .. ما تروح إلا والارض تسيل

بعد ما ربّع قلوب العباد .. وبلغ كتابه

منهج الحق

عبدالله علي مبارك الهاجري

الكويت

من مواليد الكويت، شاعر نظم، له العديد من الرديات والقصائد والمشاركات الإعلاميه في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي العديد من الجرائد والصحف، كما نشر له العديد من القصائد في جريدة الوطن الكويتية وجريدة العرب القطرية وجريدة الوطن القطرية وبعض الجرائد والصحف العربية.

تبـدل الصمـت مـن بعـد السـكوت الطويـل

وتريـس الفكـر بـ اجنحتـه وشـلع ..... وطار

في صـدري سـباق خيـل بدون دبـك و صهيل

وفي راسي فجـوج قفـر لـ حايمـات الحـرار

يامـن لـه العبـد يسـجد ... ويخشـع كل ليـل

بـ ايـدك مصيري وتفكـيري ..... ومنـك القرار

انـت الالـه السـميع المقتـدر ... والوكيـل

اطلبـك عفـوك وغفرانـك بـ يـوم (الفـرار)

لا ضاعـت الوجهـه العدلـه وضـاع الدليـل

مـن ضـاع جعلـه دليـل ومـن توقـف ، مجار

بـين الرجـا والامـل والخـوف حمـلٍ ثقيـل

اخترتهـا واللـه الـلي يحسـن ,,,, الاختيـار

وبـين القصايـد وذكـر اسـم الرسـول الفضيـل

منابـر المـدح تخضـع مقـدره ..... وافتخـار

هـذا شـفيع امتـه مـن هـول وديـان ويـل

يـوم الوجيـه يغشـاها فالمقـام الغبـار

محمـد الصـادق الـلي وقفتـه .. ماتميـل

للخـير قـصرٍ كبـير .... وللمـكارم عـمار

اجمـل من السـيل واكـرم من عـذوق النخيل

والطـف مـن الليل واوضح مـن وضوح النهار

عـلى صروح الفخـر مـا مـر عابـر .... سـبيل

يمـره ،. المـدح ويوقـف وقـوف ... الكبـار

ابعـد وصاياه يـوم تمـر مـع كل ... جيـل

اقـرب لـ وجـه البنـادم مـن مـكان الـزرار

تفسـحو واطعمـو المسـكين وبـن السـبيل

جزأءكـم .... جنـة الفـردوس دار القـرار

وتكفلـو باليتيـم الـلي يـدور ... كفيـل

وانتـم كهاتـين في كفـي بنفـس المسـار

عـاد الليـالي تلاقـح والمواقيـف حيـل

مواقفـه مـن ليـال الوقـت وضـح البـكار

حتـى كتـب في حياتـه درس مالـه مثيـل

عـن باقـي العلـم يكفـي ماكتُـب ب اختصار

رسالة الخير من مكه وبيت الخليل

في منهج الحق تمحى كل ذله وعار

ولادة المصطفى والنور في عام فيل

من بعد موت ابرهه من رمي سجيل نار

أُنزل عليه الوحي لحظه وفي جنح ليل

واملا عليه الملك جبريل في بطن غار

ونشق نور السما بامر العلي الجليل

وانزاح عن خلوته فالغار عتم الستار

واصبح نبي شجرته مالت بغصنٍ ضليل

عنوانها السلم ماماالت لطلاب ثار

حتى جمعله عدوه كل سيفٍ صقيل

تجمعو عند داره من جميع الديار

واسر مع صاحبه لحظه بـ وقت الرحيل

في قلبه يسر للعوده برد اعتبار

والعنكبوت وخيوطه صارت اكبر دليل

ساتر لـ زوج الحمام اللي هبط ماستذار

ياكم شجاعن رضخ من تحت رجله ذليل

واعتز من عزته واصبح جهاده شعار

خذا على زمرة الكفار صبرٍ جميل

وعيونهم بالمكر والخبث تقدح شرار

وانزاح شر الكفر عن كل قلبٍ عليل

من بعد ماصارت الدعوه عيانٍ جهار

وفي فتح مكه عطاهم كل درسٍ نبيل

من يدخل بـ دار ابوسفيان يلقى وقار

امدهم واغتنو من كل مدٍ جزيل

هذه متاعا لكم ... غنايم بلا ضرار

واول علامة نصر في بدر جمعٍ قليل

(مع سكرة الموت تطلع لذة الانتصار)

((خير الورى))

فارس بن عتيق بن عويف البقمي

السعودية

- شاعر سعودي، مهتم بالنقد الأدبي النبطي ولديه حصيلة جيدة في علم العَروض وبحور الشعر وأوزانه.

- شارك في عدة مهرجانات ومسابقات شعرية في الوطن العربي.

على رِسل البيوت اللي تزاحم باوّل القيفـــان

مفـازات الـشرف تبغى (صبر سـاعه) وَبذل جْهود

طلع بدر المديْح وْكـلٍ يْرحّب وَشـانه شـــان

وَفي صدري دَفوف اهل المدينه والهجوس حشـود

تهادي يا ذلول اسمى المعاني للحديث اشجـان

عسى رَحْلِك يَحطّ بْـ (دوحةٍ) فيها تهبّ النود

صلاة الله على المبعـوث رحمه باخـر الاديـان

نبيٍّ مصطفى من خيرة انسـاب العرب مولـود

مُحمد وانبجس من مكه بْنورٍ غشى الاوطـان

قـدومـه مـولـد امّه وَحّـدت لـلـواحـد المعبـود

مَنَ يْدين الأمينه للحـليمه في حِـمـى الرحـمْن

يتيـمٍ وين ما حـلّ يْـتبـارك والـدروب سْـهـود

نشا نفسه زكيه ، وافر الصحه ، فصيح لْـســان

كسـب صـبر وبصـيره في صحاصيـح الخـلا المجـرود

وَعاد وْعادت احـداث الليالي تجـلب الاحـزان

فقد أمّه،فقد جدّه،وَلكن خالقه موجود

كبر بين الأكابر ما تبعهم ما عبد أوثان

كبر صادق أمين وْهم على نُبل الصفات شْهود

إلين الوحي من (اقرأ) أقرّ بْرحلة القرآن

رسالة (قُم فأنذر) للرسول تْفسّر المقصود

دعى سرّ ، وْبِما يؤمر صدع جهر ، بْثقه وايمان

هنا قومه تداعوا بالكفر مما حدى المضهود

يهاجر صوب طيبه واللقاء نفحة رضى واشجان

على يا (مرحبا يا خيْرَ داع) اعطوا وَعد وَعهود

يهيّئ ربي اسباب النصر ويبدد الخذلان

ليا دارت رحى الايام سخّر للرسول جنود

فتح مكّه؛جحافل جيشه التسبيح والاحسان

ضرب (صفحٍ جميل) بْوجه رغبات (البرا مردود)

قسم بالله ما مثله على مرّ العصور انسان

نزيهٍ طهّره ربي ولا ينقاد للمنقود

عظيـم الخُلـق لا يفخـر ولا يختـال مهما كـان

يَعَـلّيه التواضـع .. ما على فضـله وقـدره زود

كريمٍ لو تضوّر جوع يعطي من عطـا المنـــان

تجـود الريـح لكـنْ ما مثل بذله وجـوده جـود

شجيعٍ صيرمـيٍ كلّ ما حمـي الوطيس وْحـان

تشـوه وْجيه عـدوانه ليا زادوا كُـفر وَجْحـود

حليـمٍ يبرق البـتـار في كـفّ وْبـكـفّ عـنـان

على صهوة جواد الصبر من سيفه تحَلّ قيـود

ليـا منه عفـى تصغـر جـبابرة الزمـن وَتْهـان

يخلّيهـم طـلـوق عْـقـال .. لا ناشـد ولا منشـود

وَهـو من دانت الـدنيـا له بْنصرٍ من الـدّيـان

صيامـه فالثلاث البيض عـانه فالليال الســود

تـفـانـى ما توانـى بالـرسـالـه واكـمـل الاركـان

رحل (خير الورى) ما مثله بْدنيـا الفنا مـفـقـود

نحيب اصحابه اشـعر به وانا شـاعر وَليْ وَجدان

ولولا كلمة الصدّيق يمكن قلت : لا .. بَيْعود

عزاي انّ اللقا باكر .. وكلّ اللي عليها فان

نعيش بْسنّته لين يْتدانى يومنا الموعود

مُحمد وان روى الراوي حديثه ؛ تجثوا الاذهان

وَتِصغي له قلوبٍ في جوانبها حنين رعود

غدت شمسه ظلالٍ من هَجَرْها فاله الحرمان

تَصَبّب بالضّنك لو فوقه استار وْتَحَتْه جْعود

بعَد شوقه لنا .. عيبٍ نقصّر والليال سمان

من الثلثين ثلثٍ ليتنا نرهي عليه سْجود

شفاعة سيّدي ذُخره لنا من لاهِب النيران

عسى دون العذاب يْحول عَذْبِه والكبود وْرود

بقى نذكر وصاته حين وصّانا نكون اخوان

جسد واحد ليا منه شكى عَضْو احتموه عْضود

وَمالا يُمكن .. بْعزم الرجال .. يْصير بالامكان

رباط الخيل محتاجه ترابطنا عشان نْسود

محراب النبوه

فالح بن حمد الهاجري

الكويت

- شاعر كويتي شاب، طموح ونشط في الساحة الشعبية.

- لديه العديد من الأمسيات والأصبوحات الشعرية في دولة الكويت ودول الخليج، وله تواجد في مواقع التواصل الاجتماعي.

قمت في محراب شعري خاشع ونفسي خفيفه

المقـام اللي خشوعه بين اذان وبين اقامه

عيني اللي ماتشـوف إلا الضلاعين المنيفه

ماتبي غير العديم اللي على راس العدامه

انهمر وبـل الحـروف وزاد براقه رفيفه

واندفع مثل اندفاع الموج لا زاد لتطامه

الكريم ابن الكريم اللي ليا من جاه ضيفه

في سلـوم الطيبين يقوم يذبح له كرامه

والشعور الليله مضيّف تنفاسه وريفه

اجتمع شمله بعد تشتيته وطول انقسامه

جمل الله القصـيد اللي معـانيّه نظيفه

في مـديــح الصالحـين اللي لهم فالعلم قامه

كيـف لاجيت امـدح اللي حثهم رغبه وخيفه

القصيده تلبس البـرده وتفخر بالفخامه

الرسـول الهاشميّ اللي تعاليمه حنيفه

الشفيع اللي ينادي أمتي يوم القيامه

اعظم اهل الارض خُلقاً وابتسامته اللطيفه

تجعل المؤمن يحس بقيمته قبل اهتمامه

عاش والدنيا تحت رجله ورغبتها عسيفه

ما طمع في جاه ولا مال ولا في زعامه

قوته من الأسودان ان كان ما حصل رغيفه

كان ما حصل حداها طاب يومه في صيامه

قبل لا يبعث شعوب الارض حالتها كسيفه

كل شعب من الجهل والظلم غارق في ضلامه

القوي قام يتفرس ... فالضعيف وفالضعيفه

ضاعت حقوق العباد من التطرف والجهامه

من جهلهم (توأد الانثى) وهي كبر القطيفه

قبل حتى تبلغ من ايامها سن الفطامه

جيت مثل الغيث للمظلوم ياستر العفيفه

رحمةٍ هلت على الاوطان من بطن الغمامه

بين رفقاً بالقوارير ... وعنايته الحصيفه

انعدل ميزان الارض وصار عدلاً واستقامه

بعثته للعالمين وهديه الصادق حليفه

من يجنب دعوته للحق .. تغشاه الندامه

التسامح رايته والعدل ... مايقبل رديفه

لكن عيون الغلّو اصغر من عيون الحمامه

قابلو رسالته بالكذب و الطرق العنيفه

لين هاجر من مرابيّه ونفسه مستهامه

ينتظر وعـد الله اللي كاتبه على الصحيفه

واصدق الله وعده بنصره وعز الله مقامه

قام ابو القاسم وقام العز يـوم استّل سيفه

مايهمه صولة الفساق من خلفه وامامه

دون دين الله وحرماته مكلف بالكليفه

ما انثنى لين العرب تعرف حلاله من حرامه

بارك الله سيرته فالكـون مـن بره لـ سيفه

واحتواه وعانه بجنده الى لحضة ختامه

لو نصب الحبر كله فوق جرد المستضيفه

ماقدرنا نحصي افضاله ولا غاية مرامه

الطواري حظها طيّب وسجتها طريفه

يـوم تبحربي تفاصيله بـ حلمه والتزامه

ودي اني جالسٍ ويـاه من تحت السقيفه

واتمعن فيه واطيل النظر .. واحفظ كلامه

ثم اقبّل راسه الطيب ويمناه الشريفه

يصبح من النـور في وجهه على وجهي علامه

بعد شوفه مايهم العين لو تصبح كفيفه

كان شفته مـا غبط حـتى نظر زرقا اليمامه

القلوب اللي على ملقا رسول الله رهيفه

مالها إلا الاتباع اللي .. مايلحقها ملامه

من تقيّد في تعاليمه وهديه مـن عيفه ؟

بشره بالخـير و التـوفيق ودروب السلامه !

الحِبَرة

فهد مطلق فلاح العجمي

الكويت

- شاعر كويتي، بدأ مسيرته الشعرية منذ سنة 2006 م من خلال المواقع الإكترونية، ومؤسس موقع تراكيب الأدبي للشعر والشعراء، استمرت مسيرته الشعرية من خلال برامج التواصل الاجتماعي، وكان له الحضور الأدبي بين الشعراء.

- شارك في العديد من الفعاليات والمهرجانات الأدبية في دولة الكويت.

- صدر له كتاب(تايم لاين)، وهو كتاب أدبي يضم 100 شاعر من نخبة الساحة الشعرية في قصائد جديدة وحصرية للكتاب والذي حاز على أفضل فكرة كتاب أدبي شعري.

استصهل الصبح وانكشفت بعد دهم الليال السبل

واختلت أوزان خيّال القوافي وأفلت عنانها

ما للعتب درب ... لو ما عاد للعقال ذرة عقل

في ظل هذا المقام مْن التعقل تعلن جنانها

النور يوم أسفر لموسى صرع موسى وهد الجبل

وش عاد في الأنفس اللي غارقة في بحر عصيانها

ما الله جعل لي يدينٍ تبري الأكمه ولا أسمع نمل

لكن معي كلمةٍ عل وعسى يشفع لي إحسانها

عساي ماني بـ (أَفَّاكٍ أَثِيم) وغير (ضال ومضل)

مع زمرة (إلا الذين آمنوا) ... واستبرأ لسانها

أما بعد (والحروف) إليا تجلّت للكلام الفصل

تحضر فيها ملايكة السما ... ويغيب شيطانها

ولو كان عندي مداد وعندي طروس وخزينة جمل

بينفد البحر ما خطيت منها غير (عنوانها)

ياالله بذكرٍ عليه مْن الرضى ما يجعله بالفضل

مخلدٍ بين ... (مالكها ، وشوقيها ، وحسانها)

كل ما تأملت ذاك اللي تظلّله الغمامه (طفل)

وأحبار مكة تعاين معجزات الطفل ... بأعيانها

كم من براهين أدركها (بَحيرا) قبل يلفي الزمل

استيقنتها قلوب .. وقامت (الحجة) فـ برهانها

غشى على الشام بقدومه من بْركة النبوة ، وهل

إلين حنّت له (الأحجار) وانحنيت له أغصانها

طفل وعلى رغم (يتمه) صار للدنيا وأهلها ، أهل

من يوم ما أقبل عليها مدّته في (وارف) أحضانها

تحصّن بضمة الناموس الأكبر لين فيه انخذل ،

الشرك ! يوم اعكفت قادة قريش تْحصن أوثانها

والحق إلى من رمى الباطل زهق وانكف كفة هُبل

ساعة فتحها النبي بالفتح الأعظم .. واسترد شانها

استعصم بحبل ربه عن بني هاشم وباد الجهل

إلين ما ساد في سادات الإنس .. وساد في جانها

وإن كادوا المشركين أكفاه عنهم عنكبوت وغزِل

لو جات .. بسيوفها .. وخيولها .. وكبار فرسانها

تشـهد حنـين وبـدر كيف انثنـوا الأعـدا بحفنة رمل

حتـى انعمـت منْـه عـين وعـين زادت قـوة إيمانها !

كأن (زمـزم) عـلى طهـره تطهّـر .. يوم فيه انغسـل

(قلبـه) وهـو في معيّـة مُرسَـلين .. بـإذن رحمانهـا

اللـه أذن للـبراق .. إليـا شِـمَص يهـدا .. وبـه يرتحل

بالخطـوه الـلي على مـد النظر .. تْسـابق (أزمانها)

ومن بعد ما الله عرج به وانكشف له كل شي ونزل !

في (رحمـةٍ) تاسـع مْـن الأرض شـجرتها وحيوانهـا

في عـز تطهـير الأرض مْـن المذاهـب والمِلَـل والنِحل

يمسـح على راس .. (مرضاها ، وثكلاها ، ويتمانها)

تمثّـل بْـه التواضع يوم خـاط ثياب ، وأخصف نعل !

في وقـت فيـه الملـوك أعيت (جواريهـا ، وغلمانها)

لا زال هو الجناب الصعب فـ حضوره وهو السـهل

مـا يجعـل الناس (تسـتعظمْه) .. وتبدّل له أديانها

لأنّه المقام الرفيع اللي عن الأجلال أسمى وأجل

خلّد بسيرتْه .. حتى (بردته) .. وخيوط (كتانها)

(مآثره) ما عدل عنها هل الإنصاف وأهل العدل

(وأميّته) كفّها يرجح على أهل العلم .. ميزانها

معصوم في الدين .. لكنّه بشر .. يا مأبّرين النخل

يكفي ترك شان دنياكم .. لكم (ومْحجّته) صانها

راح وترك الارض مشلوله بعد حل المصاب الجلل

كنها .. ما هي قادرة من بعده .. تْكمّل (دورانها)

لين آنست من خلفْه اللي على نهجه بصيص الأمل

(أبو بكرها .. وعمرها .. وابن طالبها .. وعثمانها)

ما شفت في عيوني مْن الشعر ما يكفي شعور الوجل

في حق من خلدت (الآيات) مدحه .. بين (قرآنها)

صل الله وسلم وبارك .. على أشرف الانبيا والرسل

من عز (قحطان) في صحبة شرفْه وزاد (عدنانها)

على خُطى حسآن

فيصل بن نماس الرياحي البقمي

السعودية

- شاعر من محافظة تربة/ السعودية، ووالده من أبرز شعراء قبيلته، حاصل على شهادة البكالوريوس، شاعر محاورة له عدة محاورات مع رموز شعراء المحاورة في السعودية.

- شارك في مهرجانات المحافظة من أمسيات شعرية، كما شارك في أمسية مهرجان الغاط الثقافي.

- حصل على المركز الأول في مسابقة الشيخ سلطان بن زايد الشعرية في سويحان.

عـلى خُطى حسـان بـن ثابت و تهذيـب الكلآم

سـآر الشـعر مشـياً على الاقلام في مدح البشـير

ودي لـو حروف الثناء تُنسـج من فلول الغمآم

و اعسـجد ابيـاتي ، و احنيّهـا مـن البـدر المنـير

لانْ القصيـده لبْهـا يخطـف عيـون الاهتـمآم

موضوعهـا غـير و غرضهـآ غـير و الممـدوح غـير

تخْـدر احـزاني وتنعشـني بـ جرعـآت انسـجآم

حتـى زفـرت الهآمي ْمن الضلـع الاول لـ الاخير

سـلام ياسـيرة نبـي اللـه عليـه ازكى سـلآم

اطهر بشر واعظم فكر وابعد نظر وابيض ضميرء

مشـكاة نـوراً عمرهـا ثلاثـه و سـتين عـآم

وجّت على سـطح الفيآح و شافها حتى الضرير

هـذا نبـي اللـه محمـد يـوم كبّر و اسـتقآم

عوجات الاديان استقامت و اضحت الدنيا بخير

مـن كـثر مالـه عند خلـق اللـه محبـه و احترآم

حَجّـم و دم حجامتـه ، جـاه و شَربْه ابن الزبير

شآل الرساله كلها بـ اطهر جسد و اعضم عظآم

مـع انهـا اثقل من جبـال الارض و الكون الكبير

مازعزعـوه اهـل المفاتـن والمجـادل و الخصـآم

الـلي اوآنيهـم ذهـب ، والـلي ملابسـهم حريـر

صـبر و هاجـر للمدينـه و ابتعـد عـشرة عـوآم

ودعآهـم و فآحـت زواكي دعوتـه مثـل العبـير

عـدى ثنيـات الـودآع يشـادي لـ بـدر التـمآم

و المسـلمين يرحبّـون ، مْـن الكبـير الى الصغـير

لـين اسـتعز الدين و اسـتكمل مسـيره لـ الامآم

اعجل من انسام الصباء وامضى من السيف الشطير

صفّـى المدينـه مـن شـوايبها بعـد ثـار العسـآم

و استسـلمو بنـي قريضـه و انجلو بنـي النضير

و رجـع لـ مكـه للهدايـه مـا رجـع للـ الانتقآم

و المسـلمين افـوآج مـن خلفـه يحثـون المسـير

حتـى لـو يعاديـه ابو عتبـه و عمرو بن هشـآم

ابـو لهـب تبـت يـده و ابـو جهل يصلى سـعير

داس الكفـر و المرتجـز مايكبحـه غـير اللجـآم

و اشـهر يمينه قبل يشـهر ذو الفقآر من الجفير

بـدد نوايـا الـلي نواياهـم مثـل جنـح الضـلآم

والـلي يخالـف كلمتـه مالـه ولي و لانصـير

سخر له الله كل مخلوقات الارض ب شكل عآم

حتى سمع شهادة الذيب و سمع شكوى البعير

هـز العـداء بـ المعجـزات الـلي مأثرهـا عضـآم

اهمهـا الفرقـان و اسـتوحاه للـ الامـه نذيـر

و شق السماء في ليلة الاسراء من البيت الحرآم

لـ المسـجد الاقـصى وصـارت معجزه عـبر الاثير

و مخاطبـة قتـلى بـدر و اجداثهـم كومـة ركآم

وعلمهـم انـه صـادق و مصيرهـم بئـس المصير

اذا تفـوه بالشـهاده ، نبرتـه سـلة حسـآم

و اذا تعبـد ، غطـت احداقـه دمـوع المسـتجير

متواضع و ربي عطاه اكبر قدر واعلى مقآم

لو جلسته فوق الصعيد ونومته فوق الحصير

الله يعين الشاعر اللي ماتهنى في المنآم

مْكلف يمجد محمد مير في مجده يحير

محاسنه وده يجمعها ويا صعب المرآم

كنه يحاول ، في البيآله يجمع البحر الغزير !

الشوق يكبر دآخلي مع كل تكبيرة امآم

للي من خيوط الظلام بنور هديه نستنير

كيف انتحمل غيبته ونقول حالتنا تمآم

و الجذع من وحشة غيابه ونته ونة كسير

لكن عشمنا نجتمع في دار الابرار الكرآم

اللي وصفها ربنا ، لا شمس و لآ زمهرير

صحيح بـ انه خاتم الرسل ومعه مسك الختآم

لاكنه اول شخص ماله في محبتنا خشير ..

مولد النور

محمد بندر سعد العجمي

الكويت

- شاعر كويتي، أقام عددا من الأصبوحات الشعرية على مستوى جامعة الكويت.
- لديه قصائد منشورة في أكثر من منصة إعلامية ورقية وإلكترونية.
- أقام عددا من الأمسيات الشعرية على المستوى الإقليمي في مناسبات خاصة.

في مولـد النـور و اشراق الصبـاح المبـين

بشـاير الخـير ماتبـكي عـلى اطلالهـا

ماقدمهـا إلا رحابـة صـدر للعالمـين

وبدايـةٍ تسـتظل النـاس بظلالهـا

ولادة العـدل فيهـا بعـد طـول السـنين

وطيورهـا تنتـصر مـن سـطوة أفيالهـا

للـه در اليتيـم ، المسـتقيم ، الأمـين

الـلي شـمايلْه ماتحـصى مـن أفضالهـا

أدى الأمانـه وبلغهـا بحكمـة و لـين

لـين شـهدت لـه سـهول الأرض وجبالهـا

و أسـس قوانـين الأمـه كلهـا أجمعـين

مافيـه كلمـة تخـص الحـق ماقالهـا

في دولـةٍ لا أمـير ابهـا و لا مالكـين

دسـتورها العـدل ، و البرهـان معدالهـا

و أخلاقـه الغُـر لـو مـأ آقـام للـه ديـن

تناقلتهـا الشـعوب وقامـت لحالهـا

يـا سـيّد الأولـين ،و سـيّد الآخريـن

سـيرتك تـوصي بهـا الأبـرار لعيالهـا

عـن معركـة بـدر ، و الخنـدق ، و غزوة حنين

و عـن فتـح خيـبر ، و غـزوة أحـد ، و أهوالها

معـاركٍ ماثبـت فيهـا سـوى الصادقـين

يـوم أُبتـلى المؤمنـين و زاد زلزالهـا

هنـاك كان اختبـار النـاس في كفتـين

و الكفـة الصالحـة ترجـح بمكيالهـا

كـم قـاوم الظلـم بـين أقـراب مسـتهزئين

ومابـين نـاسٍ جهلهـا سـبة إذلالهـا

أبولهـب تبـت يدينـه و تبـت يديـن

الـلي تنـادي عـلى الحملـة وتشـتالها

و أبوجهـل ، و النضـير ، و قـادة المشركـين

نـادى لهـا إبليـس والله خيـب آمالهـا

تجمعـوا شـلة التخريـب والمرجفـين

ولا تطيـح الطيـور إلا عـلى أشـكالها

حتى قضى الله بحكمه أحكم الحاكمين

و اجتثّها يوم بدر و بدّل أحوالها

يا الأمّي اللي تهاوى لأجله المؤمنين

دلايلك لين تفنى الخلق وأعمالها

من انشقاق القمر ، والجذع ، والأخشبين

و أنوار طيبه قبل لا يِذِن بلالها

وعن ليلةٍ فضلها بين الليالي ثمين

نال بشرفها مكانه ماحدن نالها

كبر وأمّ أنبياء الله والمرسلين

و (جاب) السماوات حتى فاق منزالها

سبحان من كرّمه عن باقي الأكرمين

لين أذعنت له ملوك الأرض وأبطالها

و أنا مع الحق و أؤمن به بعقل و يقين

شاعر وعندي رسالة ياجب إرسالها

ياسـيدي خاطـري ضايـق وقلبـي حزيـن

وعينـي مـن الدمـع ماينكـفّ همالهـا

قصيـدتي خوفـت التقصـير مثـل السـجين

ورضـاك عنهـا يحررهـا مـن أغلالهـا

لـوكان ماهـي عـلى قـدر المقـام الرزيـن

مادامهـا مـن محبـة فالسـعد فالهـا

لـو وضعنـا تـالي الأيـام ماهـوب زيـن

والأمـة بحالـةٍ صعبـه ويـرثى لهـا

مابـين تنـدى اليديـن ، و بـين ينـدى الجبـين

لـذات الأيـام خلتنـا عـلى بالهـا

ماكـن حنـا خلايـف خـيرة الفاتحـين

الـلي عـلى سـنة المبعـوث منوالهـا

يارحلـة النـور انـا صـدري مـلاه الحنـين

ياليتنـي خـادم الرحلـه و رحالهـا

وادي طوى

مطيع بن مرعي

الكويت

- مشارك في مسابقة شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم في نسختها الرابعة.
- مشارك في جائزة الملك عبدالعزيز للأدب الشعبي.
- مشارك في شاعر البيت.

خلعت نعلي فالوادي المقدس طوى

وأنست لي نار في ليلٍ طويلٍ بهييم

لعلي آتي بجذوه عقب طال النوا

مع إن ماني نبي الله موسى الكليم

و من منطلق (ربّ ثاوٍ مُلّ منه الثوا)

صحا الفكر ، صحوة أصحاب الكهف و الرقيم

وسريت ضامي وأدور فالغياهب روا

ونهلت من زمزمٍ بارد مهو من حميم

و عرجت بالي رسنها في يدي انزوى

مهره خذت معظم أوصاف البراق العديم

كن الوحي في قفص صدري بلا محتوى

و أخاف من رجفته تودع ضلوعي هشيم

ماودي أحدٍ يدثرني ليا من ضوا

إلا ببردة رسول الله الأغر الكريم

سيد ولد آدم أطهر من يشم الهوا

ومن تشرق الشمس فوقه من جديد وقديم

نبينا الآمي أفصح من بالأحرف روى

تسلسل أحرف كلامه مثل عقدٍ نظيم

الهادي الصادق اللي ما نطق عن هوى

ينطق بـ وحيٍ من الله العزيز الحكيم

عليه أصلي وأسلم عد فلق النوى

وما سبح الرعد وأسترسل وجاله رزيم

من نشأته ماهو و باقي الخلايق سوى

سبحان من وكل الأمه لـ طفلٍ يتيم

طفلٍ نزع حظ شيطانه شديد القوا

لين أصبحت سيرته منهج و خُلقه عظيم

و يوم الجهل في مناكب الأرض ذيبه عوا

وأستفحل الليل كن الصبح بعده عقيم

و تفرعن الجهل بأشكاله و صار الغوا

من غيبة الحق ، بابٍ للطريق السليم

دعا إلى النور لين النور صوته دوى

وأحيا له أقوام كانت من جهلها رميم

لـو كان مـا فيـه للقانـع بجهلـه دوا

مْـن إنشـقاق القمـر الـين (أ ل ميـم)

قالـو عمـل سـاحرٍ في شر فعلـه هـوى

مكذبـين الأمـين الصـادق المسـتقيم

يصلـون نـارً ، لظـى / نزاعـةٍ للشـوا

وإن حـان يـوم التنـادي هـم وقـود الجحيـم

يـومٍ يحاسـب بـه الأنسـان عـما نـوا

و تشـهد عليـه الجـوارح بأمـر ربٍ عليـم

رحـماك يامـن عـلى العـرش العظيـم اسـتوا

عبـدك يـدور رضـاك ولطفـك المسـتديم

لا نـشرت الصحـف والعـاصي لـداره أوى

دارٍ مـن أهوالهـا شـابت عيـون الفطيـم

و جينـا نلبـي دعـا «المختـار» تحـت اللـوا

شـفيعنا يـوم مـا ينفـع حميـم حميـم

يـا سيّدي لـو لسـاني بالـكلام التـوى

أنـا أقـصر مـن المقـام و في قصـوري مقيـم

يحـن لـك جـذع مـن بُعـدك ذبحـه الجـوا

وشـلون مـا حـن لـك وأنـا الجهـول الأثيـم

يـا الـلي مـن يديـك جيـش المسـلمين أرتـوى

أمطـرت رحمـة مـن اللـه و أمتلى الجـو غيم

لـو زلزلـت الأض فينـا و الزمـان انطـوى

محبتـك بوصلـة روحـي لـ دار النعيـم

تاهـت بي الراحلـة و العـود الأخـضر ذوى

و ايّسـت لـين جذبتنـي لـك هبـوب النسـيم

وأرد عـلى كوثـر أفضالـك وقلبـي خـوا

ضميـان لـو كانـت عيـوني مـن الشـوق ديـم

مـاني بقايـل ، قفـا نبـكي بسـقط اللـوا

أبـكي لـ شـوفك و أحس بدمعتـي في الصميم

البرده

نقا ناجي عبد الله المطيري

الكويت

- معلم في وزارة التربية والتعليم الكويتية، متواجد في الساحة الأدبية منذ 12 عاما، حيث له العديد من المنشورات في صحف ومجلات الكويت في سابق عهدها.

- أقام أمسيات وأصبوحات في الكويت ودول الخليج وبعض الدول العربيّة، كما شارك في العديد من اللقاءات التلفزيونية، وله تواجد في مواقع التواصل الاجتماعي.

متى يشرق حضوري يا غيابي وافتح الابواب ؟

متى يذن شعوري لـ اجمل اللحظات و اسعدها ؟

متى (بكار المديح) تعسّ بالي والشعر ينساب

وعلى روض المفاخر تنبت افكاري (واشددها)

ليا منّه سرا صوت الضمير وصدري المحراب

ابا اعرِج كل فكره من ثرا حروفي .. وأفرقدها

انا اللي كل ما دفّه حنينه لـ القصيد .. وجاب

تنقّى بين لُوْلُوّ الحروف وبين عسجدها

سرت روحي على قفر الورق (سيراً على الاعصاب)

عسا خيل الخيال مْن اعذب التوصيف مرفدها

وقفت اتعزّب (البرده) واقدّم لـ القصيد اسباب

عساني اكرم عيون القصايد في محمدها

سلام الله على الخُلق العظيم و زاكي الانساب

وعلى أعظم عباد الله من اصغرها لـ سيّدها

طلع (بدره) ونجمات البشاير وقّفت ترحاب

بـ (ليلة نور) لاحت وأعلنت لـ الفخر مولدها

فـ وقتً كان لـ الشرك : العباده ، توضع الانصاب

والارض مْن الجهل والظلم ما تزفر تنهّدها

على شبه الجزيره والخلايق بين ناب و ناب

طواغيت العرب بـ الخلق من يمنع تمرّدها؟

مثل فجرً فتق ثوب الظلام بـ نظرة (الاوّاب)

بدت دعوة رسول اللهَ والتاريخ يرصدها

مُحمّد .. وألبس التاريخ من صبح الفخر جلباب

إمام المتقين و منقذ الامّه و مرشدها

تباشر به ملايكة السما والرُسل والاحقاب

وكل لحظه تباشر بْه قبل لا يحين موعدها

كريم النفس .. والدنيا ماكان لـ كسبها طلّاب

و مقامات المكارم ترتفع من قدر زاهدها

مُحمّد .. يا الامين اللي بُعث من هازم الاحزاب

مصابيح الهُدى اللي كل عتمة كبر بدّدها

له الفضل .. وله بـ كل العصور العابرات احباب

كثر ما هذّب نفوس المخاليق .. و تودّدها

طُرد من مكه وجاها بـ (فتحً) يعتق الارقاب

وفي (روح التسامح) انبل الامثال جسّدها

روت من وبل عاطفته وسوّرها جفن واهداب

مناقعها : ضيا مسك و قديم الحب يرعدها

مثل ما حطّم اصنام الضلال و فتنة الارباب!

(سما) بـ عقول اهلها عن لظى الريبه (وجرهدها)

بعد ماكانوا شعوب وقبايل مُتعبه واغراب

جمعها بـ العدل (والعروه الوثقى) ووحّدها

هو اطهر من تنفسه التُقى وانقى فكر وآداب

هو اعظم من حكم وارحم عباد الله .. واجودها

هو اللي لاعدت لـ الحق خيل ولـ الجهاد إحراب!

علت رايات نصره من قبل يشهر مهندها

تزعفر خطوته جرد الفيافي في زهر واعشاب

وتشربها عروق الارض لهفه .. واتقنّدها

له : انشق القمر واتبعته الغيمه (وناض شهاب)

وظلّله الشجر واهتزت فنود بـ سواعدها

على النهج القويم وسيرته ساروا بها (الاصحاب)

قبل تكسر جيوش الظالمين بـ جيش خالدها

بنا دولة حضارة تسلب انظار وتثير إعجاب

تحت مبدا العداله اسس و ثبّت قواعدها

بكاه الجذع من كثر الحنين وبعد طول غياب

وانا (زمزم) دموعي من (حطيم) الشوق موردها

سرجت الشعر في مدح الرسول وخافقي مرتاب

عسا نفسي بعد جلّ المديح .. تنال مقصدها

لو يَصب القصيد وتزهر الاوراق و الالباب

مزايا (الرحمه المهداه) من يقدر يعددها ؟

صلاة الله على اطيب نفس خُلقت وأنفَس الأطياب

كثر ما تصدح افواه المأذن من مساجدها

المحتويات

قصائد الشعر الفصيح 9

أنا الفقير 11

فِيمَا يَرَى الْمُسَافِرُ 17

رِحْلَةٌ إلى ذُرْوَةِ السَّنَا 23

قنديلٌ من الغار 29

عروجٌ إلى أقدس سماء 35

مُدَوَّنةُ الشوق 41

قبس النبوة 47

((سَيِّـدُ الـدَّارَيــن)) 55

خذني إليك 61

(ما تبقى من حديث البُردة) 67

وَاقِفًا فِي مَهَبِّ الشَّوْق 73

رحلة في سماء الرسول 83

قبضة من أثره 89

ضَوءٌ مِـن الغـارِ 95

زمزم لفاتحة الخطاب 103

قصائد الشعر النبطي 109

المقام المحمود 111

مناجم فضائل 117

أطهر الأبكار 123

رحمةً للعالمين 129

سيد ولد آدم 137

اطيب بشر 143

عام النور 149

منهج الحق 155

((خير الورى)) 161

محراب النبوه 167

الحِبَرَة 173

على خُطى حسآن 179

مولد النور 185

وادي طوى 191

البرده 197

#تجمل_الشعر_بخير_البشر

كتارا
katara
دار كتارا للنشر
Katara Puplishing House